

تحديد الحاجات التدريبية اللازمة لمعلمات اللغة العربية لتدريس مقرراتها في المرحلة الثانوية وفق أساليب المدخل الإنساني

د. عبير بنت صالح السالم

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المشارك

قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

البريد الإلكتروني للباحث

absalsalem@imamu.edu.sa

تاريخ استلام البحث: ١٥ / ٣ / ٢٠٢٤ م

تاريخ قبول النشر: ٢٧ / ٤ / ٢٠٢٤ م

تحديد الحاجات التدريبية اللازمة لمعلمات اللغة العربية لتدريس مقرراتها في المرحلة الثانوية وفق أساليب

المدخل الإنساني

د. عبير بنت صالح السالم

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المشارك

قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

المستخلص: هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد الحاجات التدريبية اللازمة لمعلمات اللغة العربية نحو تعليم مقرراتها وفق أساليب المدخل الإنساني، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد استبانة مكونة من محورين، الأول: حاجات معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية نحو أساليب تعليم اللغة العربية وفق المدخل الإنساني، والمحور الثاني: حاجات معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية حول مطالب تدريس اللغة العربية وفق المدخل الإنساني تم تطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (٣١٥) معلمة من معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، وقد أظهرت النتائج أن الحاجات التدريبية اللازمة لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية نحو استخدام المدخل الإنساني في التدريس كانت بدرجة مرتفعة بكل من محوري الاستبانة: حاجات معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية نحو أساليب تعليم اللغة العربية وفق المدخل الإنساني، وحاجات معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية حول مطالب تدريس اللغة العربية وفق المدخل الإنساني لكل المطالب بشكل مستقل: إدارة الصف ودعم البيئة التعليمية، التخطيط، والتنفيذ، والتقييم، وفي الدرجة الكلية للأداة، جميع مطالب التدريس وفق المدخل الإنساني.

الكلمات المفتاحية: الحاجات التدريبية، معلمات اللغة العربية، أساليب تدريس المدخل الإنساني

Training Needs of Arabic Language Teachers for Teaching their Courses Based on Humanistic Approach Techniques

Dr. Abeer Saleh Abdullah Alsalem

Associate Professor, Department of Curriculum and Teaching Methods

Department of Curriculum and Teaching Methods, College of Education, Imam Muhammad
Ibn Saud Islamic University

Abstract: Guided by the humanistic approach, this study aimed to identify the training needs of Arabic language teachers to teach their courses. The research employed a descriptive survey method, where a questionnaire was prepared by the researcher to achieve the study objectives. The questionnaire consisted of two sections, each focusing on a specific dimension of training needs. The first section aimed to assess the needs of secondary school Arabic language teachers in terms of teaching methods aligned with the humanistic approach. Meanwhile, the second section focused on addressing the needs of secondary school Arabic language teachers regarding the requirements of teaching Arabic language in line with the humanistic approach. The study sample consisted of 315 secondary school Arabic language teachers. The results indicated a high level of training needs among secondary school Arabic language teachers when it comes to utilizing the humanistic approach in teaching, as observed in both sections of the questionnaire. This encompassed the needs of Arabic language teachers concerning teaching methods aligned with the humanistic approach, as well as their needs concerning the requirements of teaching the Arabic language according to the humanistic approach across various aspects, such as classroom management and support, planning, implementation, and assessment. Overall, all training requirements aligned with the humanistic approach showed a significant level of demand.

Keywords: Training Needs, Arabic Language Teachers, Methods of teaching the humanistic approach.

المقدمة

إن مجال تعليم اللغة العربية تأثر بظهور توجه نحو أنسنة التعليم ؛ نظرا لأن تأثير أساليب المدخل الإنساني في التعليم بالخبرة التي يعيشها المتعلم تنعكس على ذاته في كل موقف يعيشه في زمان أو مكان معين ويتفاعل معه وينفعل به، ويؤثر فيه ويتأثر به، فالخبرات التي تتوافق مع ذاته تؤدي لراحته وتوافقه النفسي والخبرات التي لا تتوافق معها أو تتعارض مع المعايير الاجتماعية تُعد تهديداً له، وتسبب توتره وسوء توافقه، فيعمل على تجاهلها أو تشويهها وكذلك تتأثر ذات المتعلم بدوافع المتعلم المستمرة لتحقيقها وتقديرها والحصول على التقدير الاجتماعي من الآخرين، وقد يصدر عنه سلوك لا يتفق مع مفهومه عن ذاته، نتيجة للخبرات التي مرَّ بها أو للحاجات العضوية غير المقبولة، ومثل هذا السلوك الذي لا يكون مطابقاً لمفهوم ذات المتعلم يجعله ينفصل عنه مما يسبب له التوتر والقلق (عبدالعظيم، 2018) ؛ وهناك عدد من الأساليب التدريسية التي تعزز توجهات ومبادئ المدخل الإنساني كأساليب التدريس غير المباشر (السالم، ٢٠٢٢).

وقد حظي تعليم اللغة العربية في ضوء المدخل الإنساني على عناية من وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية ظهرت ملامح تلك العناية في الإصدارين الأول والثاني للإطار العام لوثيقة تعليم مجال اللغة ؛ وذلك من خلال تسليط الضوء على القيم والمهارات العامة التي تشكل أبعاداً عامة يشترك في تحقيقها مجال اللغة العربية مع مجالات التعلم الأخرى ومن أبرز تلك المهارات هو تنمية المهارات العاطفية والاجتماعية ؛ وتشكل تلك القيم والمهارات تحدياً تربوياً يتطلب تمكين المعلم من استخدام أساليب تدريس تسهل للمتعلم تذوق مواطن الجمال في النصوص، وتحديد العبارات المؤثرة في ذاته؛ والتعبير عنها وعن انفعالاته والأفكار والمشاعر والعواطف التي تمثلها، وتبادلها مع الآخرين، واستخدام إستراتيجيات التواصل اللفظي وغير اللفظي، والحوار والاستماع الفعال؛ لتحقيق أغراض تواصلية متنوعة تلبي التفاعلات الثقافية المتعددة والتعاون مع الأقران في أثناء استكشاف المفاهيم وتحليل النصوص والمناقشة والحوار، واتخاذ القرارات حولها (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠٢٣).

وقد شعرت الباحثة بوجود المشكلة البحثية من خلال النقاشات والحوارات التي تجريها مع معلمات اللغة العربية الدارسات بمرحلة الدبلوم والماجستير والدكتوراه بالجامعة حيث استنتجت وجود قصور في معرفة معلمات اللغة العربية بالمدخل الإنساني ناهيك عن الأساليب التدريسية الخاصة بتعليم مقررات اللغة العربية في ضوءه؛ وتساءلت إذا كانت هناك ضرورة للكشف عن الحاجات التدريبية اللازمة لمعلمات اللغة لتعليمها وفق أساليب المدخل الإنساني ؛ وإن وجدت الحاجة فهل ستعزى إلى متغير الخبرة أم إلى نقص التدريب على أساليب التدريس في ضوء المدخل الإنساني؛ تلك التساؤلات جعلت الباحثة تسعى للتأكد من وجود المشكلة من خلال إجراء دراسة استطلاعية وتطبيق استبانة على معلمات اللغة العربية بلغ عددهن ٩٠ معلمة وذلك للتأكد من مدى توفر المعلومات والمهارات اللازمة لتمكين

المعلمات من تدريس اللغة العربية وفق أساليب المدخل الإنساني؛ ووجود حاجات تدريبية لازمة لهن تمكنهن من تطبيقها.

وقد رصدت الباحثة بعد تطبيق الاستبانة الاستطلاعية وجود درجة اختلاف بين معلمات اللغة العربية نحو استخدام أساليب المدخل الإنساني وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة؛ من خلال اختبار صحة الفرض: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) بين بين مهارات معلمات اللغة العربية في استخدام أساليب المدخل الإنساني من وجهة نظرهن وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة؛ وللتحقق من الفرض تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA للدرجة الكلية، ومحوري الاستبانة؛ تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة ويلخص الجدول (١) تلك النتائج.

جدول ١: اختبار تحليل التباين الأحادي للدرجة الكلية لاستبانة بين بين مهارات معلمات اللغة العربية في استخدام أساليب المدخل الإنساني من وجهة نظرهن تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

الاستبانة ومحاورها	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
المحور الأول	بين المجموعات	٦٨,٩٣٢	٢	٣٤,٤٦٦	١,٢٦٢	٢,٨٥ غير دالة
	داخل المجموعات	٦٨٢٥,٥١٠	٢٥٠	٢٧,٣٠٢		
	المجموع	٦٨٩٤,٤٤٣	٢٥٢			
المحور الثاني	بين المجموعات	٢٠٦,٩٧٦	٢	١٠٣,٤٨٨	٣,٧٦٢	٠,٢٥ غير دالة
	داخل المجموعات	٦٨٧٨,٠٩١	٢٥٠	٢٧,٥١٢		
	المجموع	٧٠٨٥,٠٦٧	٢٥٢			
الدرجة الكلية للاستبانة	بين المجموعات	٢٧١,٠٣٣	٢	١٣٥,٥١٧	١,٤٧٣	٢,٣١ غير دالة
	داخل المجموعات	٢٣٠٠٣,٦٨٦	٢٥٠	٩٢,٠١٥		
	المجموع	٢٣٢٧٤,٧١٩	٢٥٢			

يتضح من الجدول (١) السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في استخدام أساليب المدخل الإنساني في التدريس تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة: أقل من ٥ سنوات - ٥ سنوات إلى ٩ سنوات - ١٠ سنوات فأكثر؛ حيث أن قيمة مستوي الدلالة الإحصائية لجميع الأبعاد أعلي من (٠,٠١)، كما بلغت قيمة مستوي الدلالة الإحصائية للدرجة الكلية للاستبانة (٠,٢٣١) وهي أعلي من (٠,٠١) مما جعل الباحثة تقبل الفرض الصفري وترفض الفرض البديل؛ وترى الباحثة أن الخبرة التدريسية لا تعد شرطاً لاطلاع المعلمات على المستجدات التربوية الحديثة في مجال التخصص، وربما تكون عائقاً في بعض الأحيان للتطور المهني للمعلمات خاصة إذا صاحب الخبرة التدريسية فكر جامد يرفض كل ما هو جديد ويقاوم التغيير، فكثير من المعلمات يمتلكن خبرات تدريسية طويلة ولكنها خبرات مبنية على فلسفة تربوية تقليدية لا تؤمن بأي جديد وترى أنه مضیعة للوقت وأنه غير قابل للتنفيذ في الواقع الفعلي وأنه مجرد كلام نظري ولا يصلح للتطبيق في

مجتمعاتنا العربية؛ ولمزيد من التحقق نحو الحاجة لإجراء بحث لحصر الحاجات التدريبية اللازمة لمعلمات اللغة العربية لتدريس مقرراتها وفق أساليب المدخل الإنساني؛ قامت بالتحقق من الفرض التالي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) بين بين مهارات معلمات اللغة العربية في استخدام المدخل الإنساني من وجهة نظرهن وفقاً لمتغير الدورات التدريبية من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA للدرجة الكلية، ومحوري الاستبانة؛ تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية، ويلخص الجدول (٢) نتائج الفرض.

جدول ٢: اختبار تحليل التباين الأحادي للدرجة الكلية لاستبانة بين مهارات معلمات اللغة العربية في استخدام أساليب المدخل الإنساني من وجهة نظرهن تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية

الاستبانة ومحاورها	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
المحور الأول	بين المجموعات	٢١٢٧,٥٨٦	٢	١٠٦٣,٧٩٣	٥٥,٧٩١	,٠٠٠ دالة
	داخل المجموعات	٤٧٦٦,٨٥٦	٢٥٠	١٩,٠٦٧		
	المجموع	٦٨٩٤,٤٤٣	٢٥٢			
المحور الثاني	بين المجموعات	٣٣٩٨,١٣١	٢	١٦٩٩,٠٦٥	١١٥,٢٠٨	,٠٠٠ دالة
	داخل المجموعات	٣٦٨٦,٩٣٦	٢٥٠	14.748		
	المجموع	٧٠٨٥,٠٦٧	٢٥٢			
الدرجة الكلية للاستبانة	بين المجموعات	١٠٣٨٣,٠٢١	٢	٥١٩١,٥١٠	١٠٠,٦٧٥	,٠٠٠ دالة
	داخل المجموعات	١٢٨٩١,٦٩٨	٢٥٠	٥١,٥٦٧		
	المجموع	٢٣٢٧٤,٧١٩	٢٥٢			

يوضح الجدول (٢) السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية حول استخدام المدخل الإنساني في التدريس تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية : أقل من 5 دورات - من 5 إلى ١٠ دورات - ١٠ دورات فأكثر؛ حيث إن قيمة مستوى الدلالة الإحصائية لجميع الأبعاد أقل من (٠,٠١)، كما بلغت قيمة مستوى الدلالة الإحصائية للدرجة الكلية للاستبانة (٠,٠٠٠) وهي أقل من (٠,٠١)، مما يجعلنا نقبل الفرض البديل ونرفض الفرض الصفري ولمعرفة اتجاه الفروق في مهارات معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية حول استخدام المدخل الإنساني في التدريس تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية، قامت الباحثة بعمل المقارنات البعدية باستخدام اختبار "شيفيه"، والجدول التالي (٣) يبين ذلك:

جدول ٣: المقارنات البعدية بين متوسطات الدرجة الكلية للاستبانة تبعاً لمتغير الدورات التدريبية

البيان	أقل من ٥ دورات	من ٥ إلى ١٠ دورات	١٠ دورات فأكثر
أقل من ٥ دورات	-	-3.07478	-١٦,٠٨٣٤٩*
من ٥ إلى ١٠ دورات	٣,٠٧٤٧٨	-	-١٣,٠٠٨٧١*
١٠ دورات فأكثر	١٦,٠٨٣٤٩*	١٣,٠٠٨٧١*	-

* دال عند (٠,٠١)

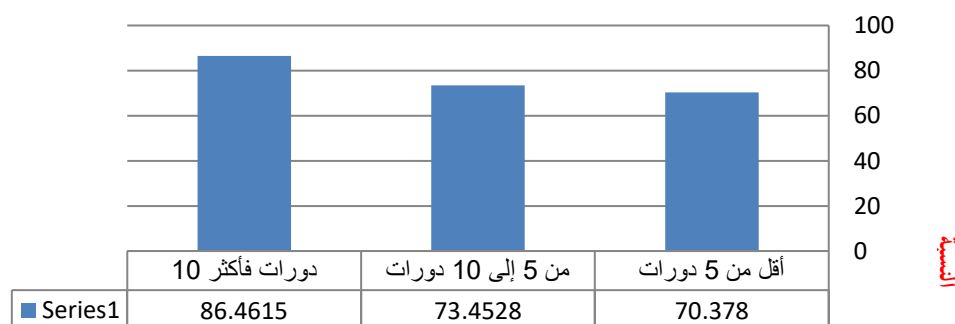
يتضح من الجدول السابق (٣)؛ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مهارات معلمات اللغة العربية في استخدام أساليب المدخل الإنساني من وجهة نظرهن تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية: أقل من ٥ دورات - ١٠ دورات فأكثر؛ وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مهارات معلمات اللغة العربية في استخدام أساليب المدخل الإنساني من وجهة نظرهن تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية: من ٥ إلى ١٠ دورات - ١٠ دورات فأكثر. كما تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجة الكلية للاستبانة؛ تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية، والجدول رقم (٤) يوضح ذلك:

جدول ٤: المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للاستبانة تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية

الاستبانة	الدورات التدريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية	أقل من ٥ دورات	٨٢	٧٠,٣٧٨٠	٨,١١٨٩٣
	من ٥ إلى ١٠ دورات	١٠٦	٧٣,٤٥٢٨	٨,٠٩٢٤٨
	١٠ دورات فأكثر	٦٥	٨٦,٤٦١٥	٣,٢٥٠٣٧

يتضح من الجدول رقم (٤) وجود فروق بين بين مهارات معلمات اللغة العربية في استخدام أساليب المدخل الإنساني من وجهة نظرهن تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية، حيث بلغ متوسط درجات المعلمات الحاصلات على أقل من ٥ دورات تدريبية (٧٠,٣٧)، وبلغ متوسط درجات المعلمات الحاصلات على من ٥ إلى ١٠ دورات (٧٣,٤٥)، بينما بلغ متوسط درجات المعلمات الحاصلات على ١٠ دورات فأكثر (٨٦,٤٦)، يوضحه الشكل البياني التالي:

شكل ١: المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للاستبانة تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية



وربما يرجع ذلك إلى أن زيادة عدد الدورات التدريبية يجعل المعلمات أكثر دراية واطلاعاً على ما يستجد من أساليب واستراتيجيات ومداخل وطرق تدريس حديثة في مجال التخصص، ويجعلهن أكثر إدراكاً للتغيرات في المستجدات التربوية الحديثة، ودراية بمراحل تطورها عما كانت عليه سابقاً.

مشكلة البحث

لقد أشارت بعض الدراسات السابقة مثل دراسات كل من (أبو طالب، ٢٠١٧)، (عبد العظيم، ٢٠١٨)، (الشمري، ٢٠١٩)، (عبد الجواد وعبدربه، ٢٠٢٢)، (الخولي، ٢٠٢٢)، (البياني وعبد الله، ٢٠٢٣)، (عبد، ٢٠٢٣)، (حمزة، ٢٠٢٣) التي اهتمت باستخدام المدخل الإنساني في التدريس كأحد الاتجاهات الحديثة في التدريس والتي يجب التدريب عليها المعلمين عامة ومعلمي اللغة العربية خاصة، بالإضافة إلى نتيجة الدراسة الاستطلاعية التي سبق تفصيلها؛ مما يثبت وجود مشكلة واقعية تتحدد في الحاجة إلى تحديد الحاجات التدريبية اللازمة لمعلمات اللغة العربية لتدريس مقرراتها وفق أساليب المدخل الإنساني؛ وإن معالجة مشكلة البحث تتطلب الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما الحاجات التدريبية اللازمة لمعلمات اللغة العربية لتعليم مقرراتها في المرحلة الثانوية وفق أساليب المدخل الإنساني؟ ويتفرع عنه الأسئلة التالية:

س١- ما الحاجات التدريبية اللازمة لمعلمات اللغة العربية لإدارة الصف ودعم البيئة التعليمية وفق أساليب المدخل الإنساني؟

س٢- ما الحاجات التدريبية اللازمة لمعلمات اللغة العربية لتخطيط دروس مقرراتها وفق أساليب المدخل الإنساني؟

س٣- ما الحاجات التدريبية اللازمة لمعلمات اللغة العربية لتنفيذ دروس مقرراتها وفق أساليب المدخل الإنساني.

س٤- ما الحاجات التدريبية اللازمة لمعلمات اللغة العربية لتقويم دروس مقرراتها وفق أساليب المدخل الإنساني.

أهداف البحث

يسعى البحث الحالي نحو تحديد الحاجات التدريبية اللازمة لمعلمات اللغة العربية لتعليم مقرراتها وفق أساليب المدخل الإنساني؛ من خلال تحقيق الأهداف التالية:

- تحديد الحاجات التدريبية اللازمة لمعلمات اللغة العربية لإدارة الصف ودعم البيئة التعليمية وفق أساليب المدخل الإنساني.

- تحديد الحاجات التدريبية اللازمة لمعلمات اللغة العربية لتخطيط دروس مقرراتها وفق أساليب المدخل الإنساني .

- تحديد الحاجات التدريبية اللازمة لمعلمات اللغة العربية لتنفيذ دروس مقرراتها وفق أساليب المدخل الإنساني.

- تحديد الحاجات التدريبية اللازمة لمعلمات اللغة العربية لتقويم دروس مقرراتها وفق أساليب المدخل الإنساني.

أهمية البحث

تتجلى أهمية تحديد الحاجات التدريبية اللازمة لمعلمات اللغة العربية لتعليم مقرراتها وفق أساليب المدخل الإنساني فيما يلي:

- تقديم قائمة بالحاجات التدريبية اللازمة لمعلمات اللغة العربية لتعليم مقرراتها وفق أساليب المدخل الإنساني لمراكز التدريب والتطوير المهني بوزارة التعليم لعقد دورات تدريبية في ضوء نتائج البحث تطور الأداء التدريسي لدى معلمات اللغة العربية للتغلب على صعوبات تعليم مقرراتها.
- تقديم قائمة بالحاجات التدريبية لمعلمات اللغة العربية ليخترن منها برامج التدريب المهني اللازمة لتمكينهن من تعليم مقرراتها في مناخ تربوي تسود فيه الإنسانية وبذلك تصبح المعلمة: واقعية Real في معالجة دروس اللغة العربية متمكنة من ربطها بالحياة الواقعية للمتعلّقات وما يمرّ بهن من مواقف اجتماعية؛ وراعية Caring لحاجات المتعلّقات ورغباتهنّ في استيعاب دروس اللغة العربية؛ وواثقة Confident في مهارات المتعلّقات وداعمة لجوانب القوّة في آرائهنّ وتعبيرهنّ تجاه دروس اللغة العربية، ومحفّزة Stimulating لنشاطهنّ ومثيرة لدوافعهنّ للارتقاء بحسّن اللغوي ومشاعرهنّ الإنسانية في المواقف اللغوية بحجرة الصف؛ ومبدعة Innovative ونموذجاً يحتذى بها في أدائها اللغوي.
- إن حصر الحاجات التدريبية لمعلمات اللغة العربية لتعليم مقرراتها وفقاً لأساليب المدخل الإنساني ينعكس تأثيره على المتعلّقات بحيث يشعرونّ بالاطمئنان والثقة ويعزز مهارتهنّ في تحقيق أهدافهنّ لأن أساليب المدخل الإنساني تستهدف توفير بيئة تعليميّة تدعم حرية التعلم وفق قدرتهنّ واستعداداتهنّ.

حدود البحث

- الحدود المكانية: مدارس التعليم العام للمرحلة الثانوية الحكومية بمدينة الرياض.
- الحدود الزمانية: العام الدراسي ١٤٤٥هـ - ١٤٤٦هـ الفصل الدراسي الثاني.
- الحدود الموضوعية: الحاجات التدريبية اللازمة لمعلمات اللغة العربية لتعليم مقرراتها وفقاً لأساليب المدخل الإنساني.
- الحدود البشرية: مجموعة من معلمات اللغة العربية للمرحلة الثانوية في بعض المدارس الحكومية بمدينة الرياض

مصطلحات البحث

- الحاجة التدريبية:
- الحاجة في اللغة من حاجات وحائجٍ وحوائجٍ وهي الحاجةُ: حائجةٌ؛ وهي ما يفتقر إليه الإنسانُ ويطلبه. (مختار، ٢٠٠٨) وتعرف الحاجة في الاصطلاح التربوي بأنها الفجوة بين الوضع الراهن والوضع المأمول الوصول إليه وتعبير آخر هو الفجوة بين الحالية للموظف والحالة المرغوب الوصول إليها (اللقاني والجمل، ٢٠٠٣).

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها: الفجوة التدريبية والنقص الذي تحتاج إليه معلمة اللغة العربية كي تصل للمستوى المرغوب فيه من ممارسة أساليب تدريس مقررات اللغة العربية وفق المدخل الإنساني

- المدخل الإنساني:

المدخل في المعجم اللغوي جمع مداخِلُ مصدر ميميّ من دَخَلَ؛ ويقال: يَعْرِفُ مَدَاخِلَ الشَّيْءِ ومَخَارِجَهُ يعني بارِعٌ في تحقيق أغراضه (عمر، أحمد، ٢٠٠٨)

وبعني المدخل الإنساني اصطلاحاً بأنه: نهج يساعد على الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم القائم على معرفة المتعلم كإنسان وإدراك عالمه الداخلي وتنمية الوعي الذاتي ومفهوم الذات والدافعية نحو التعلم. (Karthikeyan, 2013, 1) وتعرفه عصفور (٢٠١٤، ٢٨) بأنه رؤية في الفكر وطريقة في التناول تؤكد على احترام شخصية المتعلم وتقدير مشاعره وجعله محور عملية التعلم والاهتمام به من جميع الجوانب العقلية والوجدانية والاجتماعية وتوفير بيئة تعلم آمنة تساعد على تحقيق ذاته.

وقد تبني البحث تعريف المدخل الإنساني بأنه: توجه إنساني للمنهج يؤكد على أن التربية عملية ديناميكية شخصية ترتبط بالتنمية الذاتية، والكمال الإنساني والاستقلال الذاتي، وينبغي أن تحقق اتجاهها أسلم نحو الذات والأقران والتعلم وتحقق الذات هو في موضع القلب من هذا المنهج، فلكل متعلم ذات خاصة ينبغي اكتشافها وبناءها وتعليمها، وطبقاً للمنهج الإنساني فإنه ينبغي أن يسمح للمتعلمين أن يعبروا، وأن ينصرفوا، وأن يجربوا، وأن يخطئوا، وأن يروا، وأن يحصلوا على التغذية العائدة، وأن يكتشفوا من هم، وعلى المنهج الإنساني أن يمددهم بالنمو المعرفي والشخصي في الوقت ذاته، وهو التعريف الذي يتماشى وطبيعة البحث الحالي (السالم، ٢٠٢٢، ١٩٤).

أساليب التعليم وفق المدخل الإنساني:

الأسلوب اسم جمع: أساليبٌ ويعني في اللغة الأسلوبُ: الطَّرِيق، طريقة، مذهب، نمط، وسيلة، طريقة الوصول إلى المطلوب (عمر، ٢٠٠٨ ص ١٠٨٩) وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه مجموعة من الأنماط التدريسية والطرق التي تستخدمها معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ضوء حاجات النمو لدى المتعلمات وتوفير البيئة الصفية الآمنة التي تقوم على الاحترام والتقدير المتبادل وتفهم مشاعر الآخرين وإثارة الحماس والمثابرة لديهن الأمر الذي يساعدهن على تنمية وتحقيق ذواتهن، والوسائل التي تحسن بيئة المتعلم وتسهل التعلم لكل متعلمة وإتاحة الفرصة أمامها لاستغلال قدراتها، والتي تبذل جهدها لكي تظهر إنسانيتها في العلاقات، والممارسات والنشاطات الصفية، وتجهز جوّاً صفياً يسوده الدفء والإيجابية والقبول. الارتباط والتقرب من المتعلمات بهدف إزالة مخاوفهن وقلقهن واكتشاف قيمهن بما يساعدهن على استيعاب الخبرة، ويسهم في نمو وتطورهن الانفعالي ومساعدتهن في السعي نحو التقدم للأفضل باستمرار واستشارة جوانب الفضول والاستطلاع لدى المتعلمين من خلال طرح أسئلة عليهن تتطلب الاكتشاف والإبداع والابتكار.

الإطار النظري والدراسات السابقة

الحاجات التدريبية:

إن تحديد الاحتياجات التدريبية تعد نقطة أساسية جوهريّة؛ للانطلاق في عملية تطوير مهارات العاملين في أي قطاع؛ ولعل قطاع التعليم من أهم القطاعات التي تتطلب تحديد الحاجات التدريبية للعاملين فيها من أن أجل أن تحقق وزارة التعليم غاياتها المنشودة وتمكين رأس المال البشري فيها من امتلاك المهارات التي تمكنهم من التعامل مع المواقف الحياتية التي يعيشها الفرد.

إن معلمات اللغة العربية بحاجة إلى التمكن من مهارات متجددة لأداء أعمالهن الحالية، المرتبطة بشكل مباشر بالتوجهات التربوية للتعامل مع تغييرات المستقبل؛ لذا كان لزاماً إجراء دراسات لتحديد حاجاتهن التدريبية.

الحاجات التدريبية اللازمة لمعلمي ومعلمات اللغة العربية:

إن معرفة حاجات معلمات اللغة العربية نحو تطبيق توجه معين في التدريس يعد خطوة أساسية في طريق التطوير المهني لهن ومن أبرز البحوث التي سعت لتحديد الحاجات التدريبية دراسة (عبد الكريم، كاظم، ٢٠١٥) التي استهدفت معرفة الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها من وجهة نظرهم، و قد تكونت عينة البحث من (١٩٨) معلما و معلمة من المدارس الحكومية في منطقة الفرات الأوسط، للمرحلة الابتدائية. و تم تطبيق استبانة تم إعدادها لقياس الاحتياجات التدريبية مكونة من (٤٧) فقرة موزعة على ست مجالات هي : مجال (التخطيط للدرس، مهارات عرض الدرس، طرائق التدريس، الجانب التخصصي، التربوي و السلوكي، و التقويم) و بعد تحليل البيانات اللازمة أشارت نتائج البحث إلى أن المعلمين و المعلمات لديهم احتياجات تدريبية عالية حيث بلغ الوسط المرجح العام (٤,١١) أعلى من الوسط الفرضي و البالغ (٣)، و من جهة أخرى أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في احتياجات المعلمين التدريبية تعزى لمتغير الجنس و سنوات الخبرة، و وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي ؛ وفي ضوء تلك النتائج تم اقتراح عدد من التوصيات كان أهمها : تصميم برامج تدريبية لمعلمي اللغة العربية و معلماتها تشتمل على الحاجات التدريبية المتعلقة بمجالات الاستبانة، استخدام التقنيات الحديثة في التدريب، و ضرورة اشتراك المعلمين و المعلمات في تحديد الاحتياجات التدريبية المطلوبة في الميدان التربوي و استراتيجيات التدريس (عبد الكريم، كاظم، ٢٠١٥).

ومؤخرا أجرى (المالكي، ماجد، ٢٠٢٣) دراسة استهدفت تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية لتدريس مقرر لغتي الخالدة في المرحلة المتوسطة بمدينة الطائف في مجالات تخطيط الدروس، وتنفيذها، وتقويمها، والتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير هذه الاحتياجات تُعزى لمتغيري عدد سنوات الخبرة والدورات التدريبية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت الأداة في استبانة تكونت من (٥٥) عبارة موزعة على ثلاثة مجالات (التخطيط، والتنفيذ، والتقويم)، وطبقت الأداة على مجتمع الدراسة المكون من (٢٠٦)

معلم اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بمدينة الطائف، وتوصلت الدراسة إلى أن لاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية لتدريس مقرر لغتي الخالدة في المرحلة المتوسطة كانت بدرجة عالية لكل مجال على حده (التخطيط، والتنفيذ، والتقييم) وفي الدرجة الكلية للأداة (المجالات جميعها).

أنواع الحاجات التدريبية:

أشار المالكي (٢٠٢٣) أنه تتحدد الحاجات التدريبية في مناحي التغيير المطلوب إحداثه في المقصودين بالتدريب وتتركز تلك التغيرات في الآتي:

- تغيير أو تطوير أو زيادة معارف الموظف حول مجال العمل، أو أهدافه، أو سياسات المؤسسة، أو ظروف العمل.
- تغيير أو تطوير مهارات أو خبرات الموظف حول أساليب تنفيذ العمل.
- تغيير سلوك العمل أو أخلاقيات التواصل لدى الموظفين.
- تعريف الموظفين على العمل وتجهيزهم للمهام المطلوبة.
- ترقية الموظفين وتجهيزهم لمهامهم الجديدة.
- تنمية مهارات الإدارة العليا.
- مواكبة التطورات التقنية والمعرفية في المجال.

طرق وأساليب تحديد الحاجات التدريبية:

أهم ما يجب الانتباه له في سياق تحديد الحاجات التدريبية، أنها لا تتشابه مطلقاً بين عمل وآخر، لكن تحليلها وتحديدتها يتم عبر طرق منتظمة تساهم في الحد من هدر الوقت والطاقات البشرية، والعشوائية في تقديم الدروس والدورات والتطوير من المهارات التي لا تساهم في تحسين أداء الموظفين ولا تعزز من قدرتهم على تخطي عقبات العمل، ستتحوّل إلى عبء ماديّ ومضيعة للوقت تعود سلباً على أداء الشركة ككل.

ولعل أهم طرق تحديد الحاجات التدريبية ما يلي (المالكي، ٢٠٢٣):

- تحديد الفجوات التدريبية: يعتمد مفهوم تحديد الفجوات التدريبية على رسم هيكل عام يحدد حالة الموظف الحالية والحالة المرغوب الوصول إليها، ثم يضع في الفجوة بين هذين الحالتين الخطوات اللازم اتباعها لتخطي هذه الفجوة. ويساعد هذا الأسلوب في رسم هيكل عام لتحديد الحاجات التدريبية، ويمكن اعتباره الأساس الأول الذي من خلاله يمكن بناء أي برنامج تدريبي متكامل.

وهذا ما يسعى البحث لتحقيقه من خلال ما سيتم توضيحه في منهج البحث وخطواته.

المدخل الإنساني:

أسس المدخل الإنساني نتيجة لنشأة المدرسة الانسانية في علم النفس التي تجعل التعلم أكثر إنسانيه واحتراما لقيمة المتعلم واستعداداته وقدراته وإمكاناته.

ويعتبر أشهر علماء المدرسة الإنسانية (ماسلو، ورو جرز) ويعد هرم ماسلو للحاجات السيكولوجية هو الأساس للمدخل الإنساني، حيث افترض أن كل فرد لديه الحاجة لينمو وتنمو قدراته وتعد الحاجة لتحقيق الذات في قمة الهرم للحاجات عند ماسلو، والتي تعني حاجة الفرد إلى إثبات وجوده بالصورة التي يرى فيها نفسه من خلال الاكتشاف الأمثل لقدراته ومواهبه.

ويؤكد كل من ماسلو وروجرز على أن يتحمل المتعلم مسؤولية تعليم نفسه وأن يكون أكثر استقلالية حسب التوجه الذاتي، حيث يكون المعلم موجهاً وميسراً لعملية التعلم وليس مسيطراً على العملية التعليمية حيث يتكافأ دور المعلم والمتعلم في العملية التعليمية داخل البيئة الصفية.

وقد تناول الكثير من الباحثين مفهوم المدخل الانساني فيعرفه كل من اللقاني، والجمل (٢٠٠٣) بأنه: التعلم الذي يهتم بالجوانب الوجدانية وفيه يتم تهيئة المواقف والخبرات التي تساعد المتعلم على استغلال قدراته وتتيح للمتعلم اظهار مشاعره وانفعالاته والمساعدة على تطوير شخصية، حيث يقوم على الثقة بين المعلم والطلاب ويراعى خصائص المتعلم وقدراته وإمكاناته ويسود فيه جو من الحب والود والتقدير خلال الوقف التعليمي (اللقاني، والجمل، ٢٠٠٣، ١٢٨)، وتعرفه كارتىكان بأنه: "مدخل يساعد على الانتقال من التعلم التقليدي إلى التعلم القائم على معرفة المتعلم كإنسان وإدراك عالمه الداخلي وتنمية الوعي الذاتي ومفهوم الذات والدافعية نحو التعلم (Karthikeyan,2013,68)

وقد عرفته إسماعيل (٢٠١٦) بأنه: "المدخل الذي يراعى حاجات المتعلمين ويعمل على تنمية العلاقات الانسانية وروح التعاون والعمل الجماعي وتنمية العلاقات الايجابية بينهم وبين معلمهم والذي يسهم في عملية التنشئة الاجتماعية وينمي الشعور الوطني والقومي لديهم بما يساعد على تكوين المواطن الصالح الواعي المستنير (إسماعيل، ٢٠١٦، ٣١٥).

ومن خلال التعريفات السابقة يتضح أن المدخل الإنساني عبارة عن فلسفة أو اتجاه قائم على مجموعة من الأسس المهمة التي من أهمها توفير بيئة تعليمية آمنة داخل حجرة الدراسة تتسم بالمودودة والاحترام المتبادل بين المعلم وطلابه وبين الطلاب بعضهم البعض بشكل فعال في تعزيز العملية التعليمية.

الأسس والمرتكزات والافتراضات التي يقوم عليها المدخل الإنساني:

يستند المدخل الإنساني إلى مجموعة من الأسس والمبادئ والمرتكزات أهمها:

- الاهتمام بالفرد المتعلم من جميع جوانبه (العقلية - الوجدانية - الاجتماعية).
- الابتعاد عن جميع أساليب العنف والقسوة والسيطرة أثناء التدريس.
- الاهتمام بتنمية مهارات التفكير المختلفة (الناقد - الاستقراضي - التحليلي - التأملي).
- توفير بيئة تعليمية يسودها الأمن والطمأنينة بين المتعلمين.
- العناية بالجوانب الخلقية وتنمية القيم الإنسانية الايجابية.

- أن يتم التعليم في بيئة ديمقراطية تشجع على احترام الآراء المختلفة.
- ربط المحتوى التعليمي بالقضايا والمشكلات الحياتية.
- استخدام أسلوب توضيح القيم لأن القيم الواضحة والمتسقة والمختارة بعناية تساعد على الشعور بالإشباع والرضا وتجعل للحياة معنى (لرباط ، ٢٠١٥؛ عصفور، ٢٠١٤ ، ٢٠١٦ ، Kelley)
- أبعاد المدخل الإنسان في التدريس: للمدخل الإنساني مجموعة من الأبعاد تتمثل هذه الأبعاد كما أشار إليها كلا من عبد العال (٢٠١٥) وهلال (٢٠١٥) وغيرهما في الآتي :
- البعد المعرفي: ويتمثل في المعرفة المهمة لفهم العلم من حيث طبيعته وخصائصه ومبادئه والعلاقة التي تربطه بالمجتمع وقضاياه .
- البعد الاجتماعي: ويتمثل في معرفة الخبرات الاجتماعية الإيجابية والسلبية المؤثرة على الفرد والمجتمع والناجمة عن التقدم التكنولوجي والتقني التي تؤثر على العادات والتقاليد الاجتماعية.
- البعد المهاري: ويتمثل في المهارات العقلية كمهارات التفكير التحليلي، ومهارات التفكير التأملي، ومهارات التفكير الناقد، ومهارات التفكير الإبداعي .
- هذا بالإضافة إلى المهارات الاجتماعية التي تتمثل في التعاون والعمل بروح الفريق والتعامل مع الآخرين.
- خصائص المدخل الانساني:
- يمكن تحديد خصائص المدخل الإنساني كما أشار إليها (الرباط، ٢٠١٨؛ الشمري، ٢٠١٩) وغيرهم في الآتي:
- يعنى المدخل الانساني بالحاجات والخصائص النفسية والاجتماعية للمتعلم.
- يسهم المدخل الإنساني في بناء علاقات إنسانية إيجابية جيدة بين المتعلمين من خلال تنمية روح التعاون والمشاركة والعمل الجماعي.
- المدخل الانساني يسهم في تحقيق التكامل بين شخصية المتعلمين.
- المدخل الانساني يساعد المتعلم في إكسابه خبرات متعددة منها الثقة في النفس وقيم المواطنة، ومهارات التفكير واتخاذ القرار والمشاركة الإيجابية.
- يجعل المدخل الانساني من المتعلم عنصراً فعالاً في العملية التعليمية من أجل تحقيق ذاتية المتعلم أثناء عملية التخطيط للتعليم.
- يسهم المدخل الانساني في تشجيع المتعلمين على التفكير الإبداعي والذى من شأنه أن يسهم في دفع عجلة حياتهم الشخصية من أجل التجديد والتطوير.
- يسهم المدخل الانساني في إكساب المتعلمين مهارات الاتصال والتواصل وذلك من خلال التفاعل الإيجابي في العملية التعليمية.

أهمية المدخل الانساني في التدريس:

تنبع أهمية المدخل الانساني من كونه يمد المتعلم بخبرات ناجحة تسهم في تنمية شخصيته وتحقيق النمو الشامل السوي وتصحيح اتجاهاته نحو الذات والأقران ونحو عملية التعلم وتتضح تلك الأهمية في الآتي:

- غرس قيم المسؤولية والاحترام لدى الطلاب.
 - زيادة العلاقات الإنسانية والاجتماعية ومهارات التواصل بين الطلاب.
 - تنمية روح الابتكار والابداع والسلوك الاستكشافي لدى الطلاب .
 - تربية الطلاب على المودة والاحترام المتبادل والتعاون.
 - القضاء على مشاعر القلق والعجز عن التفكير والفشل الدراسي.
 - الكشف عن قدرات الطلاب وغرس قيمة تحمل المسؤولية وحرية الاختيار.
 - توفير الأنشطة الاثرائية التي تربط الدراسة بحياتهم اليومية مما يشعروهم بأهمية وقيمة المادة التي يدرسونها
- ونظرًا لأهمية المدخل الانساني فقد أكد مؤتمر التعليم الإنساني المنعقد في أمريكا عام ٢٠٠٦م على أهمية وضرة التعلم الإنساني وتأثيره على السلوك الإنساني للمتعلم لمواجهة ظواهر العنف من خلال تأكيده على المشاعر الانسانية (عبد العظيم ، ٢٠١٨).

كما أثبت عديد من الدراسات فاعلية المدخل الإنساني في تدريس عديد من المواد الدراسية ومنها دراسة جاب الله وعطية (٢٠٠٦) في تدريس التذوق الأدبي، ودراسة الجمل (٢٠٠٨) في تدريس التاريخ، ودراسة محمد (٢٠١٢) في تدريس الرياضيات.

كما أشارت عديد من الدراسات منها دراسة محمد (٢٠١٥)، ودراسة عبد العظيم (٢٠١٨) إلى أهمية المدخل الإنساني في كونه يجعل المتعلم محور العملية التعليمية خاصة في المرحلة الثانوية.

كما أشارت دراسة الخليدي (٢٠١٧) إلى أن المدخل الإنساني يسهم في مساعدة المتعلمين في مواجهة مشكلاتهم داخل الصفوف الدراسية التي من أهمها سلوكيات الشغب، وصعوبات التعلم ونمو الجوانب الوجدانية والابداعية لدى المتعلمين من خلال خلق جو من الألفة يسوده الود والاحترام المتبادل بين المعلم وطلابه.

والمدخل الإنساني في تعليم اللغة العربية يؤكد على أهمية الجوانب الوجدانية في تعلم اللغة العربية شأنه في ذلك شأن الجوانب المعرفة؛ لذا ينبغي النظر إلى المتعلم بوصفه إنساناً قبل النظر إليه كمتعلم حيث أن للجوانب النفسية تأثيراً على الأداء اللغوي.

وتأكيداً لأهمية المدخل الإنساني فقد جاء ضمن دواعي التطوير في وثيقة منهج اللغة العربية في المملكة العربية السعودية (١٤٢٩هـ) وذلك بتأكيداها على ضرورة الاهتمام بشخصية المتعلم ونموه العقلي والوجداني والاجتماعي كما أكدت وثيقة تعليم منهج اللغة العربية على التعلم الإنساني المتسق مع منطلقات منهج اللغة العربية ووظيفتها

من خلال تحيئة المواقف والأنشطة التي تساعد المتعلم في تنمية قدراته وإظهار مشاعره وانفعالاته وتنمية الجوانب الوجدانية وأدوار المتعلم وشخصيته في العملية التعليمية.

أدوار المعلم والمتعلم في المدخل الإنساني:

أ. أدوار المعلم في المدخل الإنساني.

- العمل على تحديد حاجات واهتمامات المتعلمين من أجل فهم وتحليل المضامين الانسانية لديهم.
- مساعدة الطلاب على تحديد اهدافهم أثناء عملية التعلم.
- مساعدة المتعلمين أثناء القيام بالأنشطة التعليمية.
- توجيه وارشاد المتعلمين لفهم المادة التعليية .
- العمل على استثارة جوانب الفضول والاستطلاع لدى المتعلمين بطرح أسئلة تتطلب الاكتشاف والابتكار والتقصي.

- تحقيق التوازن بين التعلم الاستقلالي والتعلم التعاوني الجماعي.
- أن يكون المعلم مرشدًا وميسرًا للتعلم وليس ناقلًا للمعرفة (Javadi,2019)

ب. أدوار المتعلم في المدخل الإنساني:

- يتحمل مسؤولية تعلم ذاته.
- يتحلى بالانضباط والتوجيه الذاتي.
- يتسم بالثقة بالذات دون خوف أو خجل أو قلق .
- علاقته مع الآخرين تقوم على التعاون والتعاطف والاحترام .
- لديه القدرة على المشاركة الفعالة في تنفيذ الأنشطة التعليمية .
- يتسم بنظرته الإيمانية المتساحة (صلاح، ٢٠١٦ ؛ محمد، ٢٠١٥).

الأساليب والطرق والاستراتيجيات المستخدمة وفق المدخل الإنساني:

هناك عدد من الأساليب والطرق التدريسية المستخدمة وفق المدخل الإنساني يتم بواسطتها تفعيل مهارات التعلم المتمركز حول المتعلم، منها على سبيل المثال وليس الحصر ما يلي (عبد، 2023؛ السالم ، 2022؛ عبدالعظيم، 2018):

- نموذج التدريس غير المباشر (التعلم الذاتي): يُعرف بنموذج التدريس الموجه ذاتيًا ويستهدف تيسير التعلم الخبري الذي يأخذ معنى شخصيًا عند المتعلم.

ويعر هذا النموذج بالمراحل التالية:

المرحلة الأولى - تحديد حالة المساعدة: يقوم الطالب بتحديد الموقف، والخبرة ونوع المساعدة التي يريدها.

المرحلة الثانية - استقصاء المشكلة وتحديدها: يقوم المعلم في هذه المرحلة بتقبل مشاعر الطالب ومساعدته على تعريف المشكلة وتحديدها.

المرحلة الثالثة- تنمية الاستبصار: يتم تجهيز الطالب في هذه المرحلة إلى فهم ذاته وكشف العلاقات بين مجموعة خبراته، لهذا يحتاج المتعلم أن يكون أكثر ضبطاً لعملياته التعليمية، والفكرية والانفعالية والاجتماعية.

المرحلة الرابعة- التخطيط واتخاذ القرار: يوضح المعلم المشكلة وبدائلها ويترك المجال للمتعلم لإجراء التخطيط واتخاذ القرار المناسب.

المرحلة الخامسة- التكامل: يقدم الطالب في هذه المرحلة تقريراً عن أعماله التي قام بها، وينمي استبصاراً وخططاً أكثر تكاملاً، كما يصدر أفعالاً أكثر إيجابية.

- التدريس والتعلم الاستقرائي: حيث يتم تقديم التحديات للطلاب لأول مرة، وتشمل الأساليب الاستقرائية أنواع التعلم الآتية:

- التعلم القائم على حل المشكلات: يتضمن التعلم المعتمد على حل المشكلات مشروعات قصيرة تختبر مشكلة حالية، ومن خلال التعريف والبحث وأسباب المشكلة، يقوم الطلاب بشكل تعاوني بتقييم الحلول للمشكلة المختارة أو حل المشكلة أو الإبلاغ عن الحلول المحتملة أو النتائج .

- التعلم القائم على الاستقصاء: وفيه يتم تسليط الضوء على أسئلة الطلاب وأفكارهم وتحليلهم وتعزيزها، مع التركيز على منظور الطالب فيما يتعلق بسؤال أو مشكلة مفتوحة معينة، هذه الإستراتيجية مفيدة بشكل خاص لمشاركة الطلاب الأولية، مما يؤدي بالطلاب إلى تجاوز المعرفة الأساسية إلى فهم أعمق للتفكير النقدي، والاستدلال القائم على الأدلة، وحل المشكلات الإبداعي.

- التعلم بالاكشاف: في التعليم الاستكشافي يقدم المعلم مفهومًا ويمنح الطلبة الحرية في اكتشاف طريقها الخاص لتعلم المزيد عن هذا المفهوم. تدعم هذه الاستراتيجية مفهوم الذكاءات المتعددة والتنوع الفكري.

- التعلم القائم على دراسة الحالة: وهذا نهج تعلم نشط مرّن للغاية بسبب مجموعة الاحتمالات التي يمكن أن تتخذها دراسة الحالة، وتُستخدم الحالات بشكل متكرر في الأعمال أو العلوم الصحية أو التعليم أو علم الاجتماع.

- العصف الذهني: يقوم المعلم باستخدامها داخل الفصل الدراسي، فمن خلال عرض المعلم لبعض القضايا الإنسانية والاجتماعية، يبدأ المعلم بمناقشة المتعلمين حول قضية ما نقاشاً قائماً على الإيجابية وعن فهم أبعادها، وعلى المعلم خلق بيئة تعليمية تتسم بالمناقشة الحرة والشعور بالأمان والتقبل، وأن يتقبل منهم الآراء والأفكار حول هذه القضية، مع استخدام الأدلة التي تشير وتؤكد حقائقها وأسبابها وآثارها وطرق حلها .

- الأحداث الجارية: ويتم خلالها عرض الأحداث الجارية من خلال وسائل الإعلام المختلفة: المقروءة والمرئية والمسموعة والإنترنت، وغيرها للمتابعة الدقيقة لما يثار حول قضية ما وإدراك أبعادها.

- كتابة التقارير والبحوث: يكتسب فيها الطلاب المعرفة والمهارات من خلال العمل لفترة طويلة من الوقت للتحقيق والرد على سؤال أو مشكلة أو تحد أصيل وجذاب ومعقد، أو عمل مشروع أو كتابة تقرير عن موقف أو مشكلة .
- الأنشطة التمثيلية والمسرحية ولعب الأدوار: يقوم المتعلمون فيها بتجسيد أدوار الشخصيات وسرد القصص. يحدد المتعلمون أعمال الشخصيات وفقاً للتوصيف والقواعد والمبادئ المحددة من قبل المعلم.

أوجه القوة وأوجه الضعف للمدخل الإنساني:

هناك عديد من أوجه القوة وأوجه الضعف للمدخل الإنساني حددها (الجمل، ٢٠٠٨؛ السيد، ٢٠١٤؛ عصفور، ٢٠١٤) فيما يلي:

من أهم أوجه القوة للمدخل الإنساني جعل المدخل الإنساني من المتعلم عنصراً فعالاً في العملية التعليمية لتحقيقه لذاتية المتعلم أثناء عملية التخطيط للتعليم، التركيز على عملية الاتصال التي تحقق وجهة نظر المتعلمين، توجيه الاهتمام أولاً وأخيراً للمتعليم واحترام خصوصياته، وليس فقط وتيرته وسرعته في التعلم، كما يفعل المنهاج التكنولوجي. إنَّ عملية التعلم لا يمكن وضعها كنموذج واحد لجميع المتعلمين، وذلك بسبب اختلافهم في مستوى الذكاء وتعدد مستويات ذكائهم، ومستوى التحصيل وتاريخهم الدراسي، وأسلوب تنشئتهم الاجتماعية، فكان لابد من تنويع المناهج كي تراعي البعد الإنساني والظروف المؤثرة في نموه.

كما يتميز المدخل الإنساني أيضاً برفعه شأن الاحترام المتبادل بين جميع الأطراف الفاعلة في الحقل التربوي والمستفيدة منه، والنظر إلى التعليم على أنه خبرة ذاتية واقعية.

ولكن وجه نقد للمدخل الإنساني يتمثل في إنكار بعض علماء النفس التشديد على التجربة الذاتية للفرد، كما أنهم استبعدوا تأثير المجتمع على نمو الفرد حيث يزعم بعض النقاد أن الشخص الذي يعمل بكامل طاقته الذي يتحدث عنه روجرز هو نتاج للثقافة الغربية على وجه التخصيص، فالشرقيون يعتبرون تحقيق الأهداف حسب المجموعات أكثر قيمةً من الإنجاز الذي يحققه شخص واحد.

كما لا يهتم المنهج الإنساني اهتماماً كافياً بخبرة المتعلم الفرد، وكذلك يؤكد بشكل زائد على حاجات المتعلمين دون الاهتمام أو الاستجابة لحاجات المجتمع، الأمر الذي يؤدي إلى نشر الأنانية والتمركز حول الذات واللامبالاة. كما أن التركيز على ميول التلاميذ عند اختيار وتنفيذ المشروعات، قد يحدث في بعض الأحيان أن تدور ميول التلاميذ حول موضوعات ليست لها فائدة تربوية كبرى، كما أن هذا المدخل لا يسمح بتراطيب الخبرات بطريقة جيدة ومنظمة، ولا يسمح بالتعمق في المعلومات، كذلك فإن هذا المدخل غالباً ما يتم فيه إهمال حاجات المجتمع ومطالبه ومشكلاته.

وبالرغم من جميع الانتقادات التي تلقاها هرم ماسلو للحاجات ونظرية الشخصية لكارل روجرز ومنهجيته العلاجية وسلم هاوكنز للوعي، فإن هذا المدخل لا زال يكتسب أنصاراً ومتابعين، وأصبح من أكثر المداخل تأثيراً في التعليم، وهناك إيجابيات عديدة لهذا المدخل، يمكن توضيحها فيما يلي:

- جعل التلميذ عنصر فعال في الموقف التعليمي لتحقيقه لذاتية المتعلم خلال عملية التخطيط للتعليم، فهو يسهم في اختيار المشروعات وفي وضع خططها وفي تنفيذها وتقويمها، وهو الذي يبحث عن المعلومات وهو الذي يواجه المشكلات.

- التعامل مع التلميذ على أنه كيان متكامل والاهتمام بتنمية جميع جوانب نموه المعرفية والمهارية والوجدانية، والنفسية، والحركية، والاجتماعية والشخصية، ويعد هذا الهدف من أهم الأهداف التي تسعى التربية لتحقيقها.

- زيادة قدرات التلاميذ على التفكير الناقد والإبداعي وحل المشكلات من أجل تنمية شخصياتهم وتطويرها.

- إسهام هذا المدخل في إقامة علاقات طيبة بين المعلمين والمتعلمين من ناحية وبين المتعلمين مع بعضهم من ناحية أخرى .

- يتيح الفرصة للمعلم لتأدية رسالته التربوية على الوجه الأكمل، حيث يقوم بالتوجيه والإرشاد وتقديم المساعدة للتلاميذ ويجعلهم يناقشون في جو تسوده الحرية والديمقراطية مما يكسبهم الثقة في أنفسهم.

كما يسهم هذا المنهج في تحقيق مجموعة من الأهداف التربوية المهمة للفرد والمجتمع، وتمثل في: احترام العمل وتقديره، وتكوين القيم الديمقراطية، وتنمية القدرة على التعلم الذاتي والمستمر، وتنمية القدرة على التفكير العلمي. ونظراً لأهمية المدخل الانساني فقد تناولته عديد من الدراسات منها :

- دراسة أبو طالب (٢٠١٧) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام المدخل الانساني في تدريس التاريخ على تنمية قيمة الانتماء الوطني والمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج التجريبي وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) تلميذة من تلميذات الصف الثالث الإعدادي وتم تقسيمهن إلى مجموعتين احدهما ضابطة والأخرى تجريبية وتمثلت أدوات القياس في اختبار قيم الانتماء الوطني، واختبار مواقف للمهارات الاجتماعية من إعداد الباحثة وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها وجود فروق داله إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية وبين درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لاختبار قيم الانتماء الوطني ككل وفي أبعاده الفرعية لصالح المجموعة التجريبية.

- دراسة عبد العظيم (٢٠١٨) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على المدخل الانساني لتنمية مهارات التعبير الشفوي، وخفض قلق التحدث لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المعاقين عقلياً القابلين للتعلم. ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بإعداد قائمة بمهارات التعبير الشفوي ومقياس خفض قلق التحدث واختبار لمهارات

التعبير الشفوي، وبطاقة الملاحظة المرتبطة به، وبناء البرنامج المقترح القائم على المدخل الإنساني وتكونت عينة الدراسة عن (١٠) تلاميذ من تلاميذ المرحلة الابتدائية المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين تمثل أحدهما المجموعة التجريبية والأخرى المجموعة الضابطة حيث درست المجموعة التجريبية باستخدام البرنامج القائم على المدخل الإنساني، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، وبعد تطبيق أدوات الدراسة قبلية والتدريس للمجموعة التجريبية بالبرنامج القائم على المدخل الإنساني تم تطبيق الأدوات بعدياً وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التعبير الشفوي وخفض قلق التحدث لدى التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

- دراسة الشمري (٢٠١٩) التي هدفت إلى تحديد أبعاد المدخل الإنساني ومؤشراتها ومعرفة درجه توافرها، وكيفية توزيعها في كنت لغتي الجميلة المقررة على تلاميذ المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية وتحقيقاً لأهداف الدراسة قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل المحتوى وتصميم بطاقة تحليل محتوى والتأكد من صدقها وثباتها ثم قام بتطبيق أداة الدراسة على جميع مجتمع الدراسة المكون من كتب لغتي الجميلة للمرحلة الابتدائية وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: توفرت أبعاد المدخل الإنساني في الكتب الستة للغتي الجميلة بالمرحلة الابتدائية بنسب متفاوتة حيث كانت تكرارات البعد المعرفي بنسبة كبيرة عن البعد الوجداني والاجتماعي.

- دراسة (عبد الجواد وعبدربه، ٢٠٢٢) هدف البحث إلى تعرف أثر استخدام المدخل الإنساني في تنمية مفاهيم الرياضيات والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي المعاقين عقلياً، وقد أعد الباحثان دليلاً للمعلم باستخدام المدخل الإنساني، واختبار مفاهيم الرياضيات، ومقياساً للاتجاه نحو مادة الرياضيات، وتكونت عينة البحث من (١٤) تلميذاً من تلاميذ الصف الثاني الابتدائي المعاقين عقلياً بمحافظة بني سويف، وهم عبارة عن فصلين، فصل مجموعة تجريبية وعدد تلاميذها (٧) وتلاميذ، والأخرى مجموعة ضابطة وعدد تلاميذها (٧) تلاميذ، وتم تطبيق أدوات البحث قبلية، وتم التدريس وفق المدخل الإنساني لتلاميذ المجموعة التجريبية في حين درس تلاميذ المجموعة الضابطة بالأساليب المعتادة، وتم تطبيق أدوات البحث بعدياً. وتوصل البحث إلى تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مفاهيم الرياضيات ومقياس الاتجاه نحو مادة الرياضيات وقد أرجع الباحثان ذلك إلى أن الإجراءات التدريسية المستخدمة وفق المدخل الإنساني ساعدت على تنمية مفاهيم الرياضيات والاتجاه نحو مادة الرياضيات، كما توصل البحث إلى وجود ارتباط طردي دال عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مفاهيم الرياضيات ودرجاتهم في مقياس الاتجاه نحو المادة، وأوصى البحث بضرورة تدريب المعلمين على استخدام المدخل الإنساني في تدريس الرياضيات.

- دراسة (الحوالي، ٢٠٢٢) التي استهدف الكشف عن فاعلية استخدام المدخل الإنساني في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية قيم التسامح والتعايش مع الآخر لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وقد تكونت مجموعة

البحث من (٦٤) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدرسة كفر شكر الابتدائية الجديدة المشتركة التابعة لإدارة كفر شكر التعليمية بمحافظة القليوبية، وقد تم إعداد اختبار مواقف لقياس قيم التسامح لدى التلاميذ وكذلك اختبار مواقف لقياس قيم التعايش مع الآخر في وحدتي "السياحة" و"ظهور الإسلام" بمنهج الدراسات الاجتماعية بالصف الخامس الابتدائي، وتم تطبيق أدوات البحث قبلًا على مجموعتي البحث ثم تم التدريس باستخدام المدخل الإنساني للمجموعة التجريبية وبالطريقة المعتادة في التدريس للمجموعة الضابطة ثم تم تطبيق الأدوات بعدًا على مجموعتي البحث. وقد توصل البحث إلى فاعلية استخدام المدخل الإنساني في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية قيم التعايش مع الآخر لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

- دراسة (البياني وعبد الله، ٢٠٢٣) التي هدفت التعرف على أثر المدخل الإنساني في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي، واعتمد البحث على التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين متكافئتين إحداها تجريبية تدرس بـ(المدخل الإنساني)، والأخرى ضابطة تدرس بالطريقة الاعتيادية، واختارت الباحثة (مدرسة الإحساء الابتدائية للبنات) توزعت على شعبتين، وتم اختيار شعبة (أ) بطريقة عشوائية لتمثل المجموعة التجريبية وعدد تلميذاتها (٣٠)، وبالطريقة نفسها تم اختيار شعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة وعدد تلميذاتها (٢٥)، وبلغت عينة البحث فيهما (٥٥) تلميذة، وتم التأكد من التكافؤ بين أفراد المجموعتين في المتغيرات الآتية: (العمر الزمني، التحصيل الدراسي للوالدين، ودرجات العام الماضي، واختبار الذكاء)، وحددت الباحثة المادة الدراسية من كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي، وتم صياغة أهدافا سلوكية إذ بلغ عددها (١٢٠) هدفًا سلوكيًا مثلة للمستويات المعرفية الثلاث الأولى من تصنيف بلوم في المجال المعرفي، وأظهرت النتائج تفوق تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق المدخل الإنساني على تلميذات المجموعة الضابطة وفق الطريقة الاعتيادية.

- دراسة (حمزة، ٢٠٢٣) استهدف البحث الكشف عن فاعلية برنامج مقترح قائم على المدخل الإنساني لتنمية بعض مهارات التفكير الفلسفي والميل نحو التفلسف لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد تكونت مجموعة الدراسة من (٤١) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، واستخدمت الباحثة اختبار لقياس مهارات التفكير الفلسفي (إعداد الباحثة)، وكذلك مقياس الميل نحو التفلسف (إعداد الباحثة)، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار التفكير الفلسفي ككل لصالح التطبيق البعدي، كذلك وجود فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس الميل نحو التفلسف لصالح التطبيق البعدي، وبالتالي أثبتت النتائج فاعلية البرنامج المقترح القائم على المدخل الإنساني في تنمية مهارات التفكير الفلسفي والميل نحو التفلسف لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

- دراسة (عبد، ٢٠٢٣) التي هدفت إلى تصميم برنامج إثرائي مقترح قائم على المدخل الإنساني قائم على المدخل الإنساني في معالجة صعوبات تعلم مادة الاجتماعيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية) ولتحقيق هدف البحث تم استخدام المنهج الوصفي واعتمد على الاستبانة مفتوحة الأداة لبحثه وتضمنت الاستبانة مجموعة من استراتيجيات المدخل الإنساني المعالجة صعوبات تعلم مادة الاجتماعيات، وتضمنت (٨) استراتيجيات وتم اختيار (١٢) صعوبة، وكذلك تم اختيار (١٧) موضوع في موضوعات كتاب الصف الخامس الابتدائي. كما تم تصميم البرنامج إثرائي المقترح على وفق الاستراتيجيات والصعوبات والموضوعات المختارة من قبل المحكمين العلمين والتربويين. استعمل الباحث مربع (كاي ٢) وسيلة إحصائية لمعرفة مدى اتفاق الخبراء حول تحديد موضوعات والجلسات الإثرائية، وتم التحقق من الصدق الظاهري للبرنامج من طريق عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس.

منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي لتحديد الحاجات التدريبية اللازمة لمعلمات اللغة العربية لتعليم مقرراتها وفق أساليب المدخل الإنساني باعتباره الخطوة الأولى لوضع التقدير الأولي لحاجات المعلمات وقد اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

- تحديد الفئة التي سيستهدفها التدريب وهن معلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.
- تحديد نقاط الضعف التي يجب تخطيها بالاستعانة بهذا التدريب وتمثلت في نقص المعلومات والمهارات التدريسية نحو تطبيق أساليب التعليم وفق المدخل الإنساني.
- تحديد المستوى الحالي للمعلمات ومعرفة مشاكلهن ومصاعبهن في التعليم وفق أساليب المدخل الإنساني.
- ترتيب الحاجات التدريبية لتعليم مقررات اللغة العربية وفق أساليب المدخل الإنساني بحسب الأولوية بناءً على التأثير المتوقع وصعوبة الوصول للهدف.
- تحديد أهداف التدريب ونوع البرامج التدريبية التي يجب تطبيقها.

مجتمع البحث

يشتمل مجتمع الدراسة جميع معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في التعليم العام للعام الدراسي ١٤٤٥/ ١٤٤٦هـ.

عينة البحث

تم اختيار عينة عشوائية من معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في التعليم العام، بلغ عددهن (٣١٥) معلمة تم اختيارهن من المدارس المختلفة بمدينة الرياض، حيث تم توزيع الاستبانة عليهن جميعاً، في حين تم استرجاع استجابات

(٣١٥) معلمة، كما تم استبعاد استجابات (٦٢) معلمة لم يكملن الاستجابة على فقرات الاستبانة، ويمكن وصف توزيع عينة الدراسة على متغيراتها الديموجرافية عبر الجدول التالي:

الخبرة التدريسية وعدد الدورات التدريبية.

جدول ٥: توزيع عينة الدراسة على المتغيرات الديموجرافية

م	المتغير	الفئة	العدد	النسبة
١	عدد سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٦٧	%٢٦,٤
		من ٥ إلى ١٠ سنوات	٧٨	%٣٠,٩
		أكثر من ١٠ سنوات	١٠٨	%٤٢,٧
		المجموع	٢٥٣	%١٠٠
٢	الدورات التدريبية	أقل من ٥ دورات	٨٢	%٣٢,٤
		من ٥ إلى ١٠ دورات	١٠٦	%٤٠,٩
		أكثر من ١٠ دورات	٦٥	%٢٥,٧
		المجموع	٢٥٣	%١٠٠

يتبين من الجدول السابق (٥) أن عينة الدراسة تتوزع على متغيراتها توزيعاً مناسباً يسمح باستخدام أساليب إحصائية معملية (بارامترية) في معالجة البيانات الخاصة بها للوصول إلى إجابات عن الأسئلة التي تم طرحها.

أدوات البحث:

استبانة للتعرف على الحاجات التدريبية اللازمة لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية نحو تعليم مقرراتها وفق أساليب المدخل الإنساني

إجراءات إعداد أداة البحث

تم إعداد استبانة بغرض جمع وتحليل البيانات الكمية التي تعكس الحاجات التدريبية اللازمة لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية نحو تعليم مقرراتها وفق أساليب المدخل الإنساني، وقد تم ذلك بعد الاطلاع على الأدبيات التربوية ذات الصلة بموضوع الدراسة. وتكونت الأداة من محورين:

المحور الأول: حاجات معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية نحو تعليم اللغة العربية وفق أساليب المدخل الإنساني وتضمن (١٤) فقرة.

المحور الثاني: حاجات معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية حول مطالب أساليب تعليم اللغة العربية وفق المدخل الإنساني وتضمن (٢٠) فقرة، وقد تم تقسيم هذا المحور إلى عدة متطلبات يشتمل كل منها على خمس فقرات، وهي:

المطلب الأول: إدارة الصف ودعم البيئة التعليمية وفقاً لأساليب تعليم المدخل الإنساني.

المطلب الثاني: تخطيط الدرس وفقاً لأساليب تعليم المدخل الإنساني.

المطلب الثالث: تنفيذ الدرس وفقاً لأساليب تعليم المدخل الإنساني.

المطلب الرابع: تقويم الدرس وفقاً لأساليب تعليم مدخل الإنساني.

وقد تم إعداد الاستبانة باستخدام مقياس ثلاثي متدرج (منخفض - متوسط - مرتفع)، تتراوح تقديراتها كالاتي:

(٣) درجات للتقدير المرتفع. (٢) درجتان للتقدير المتوسط. (١) درجة واحدة للتقدير الضعيف.

أما عن تقييم درجة تصورات المعلمات فقد جاءت وفقاً للمعيار التالي: لتحديد المتوسطات الحسابية للتقديرات، فقد تم التوصل إلى المعيار من خلال: الحد الأعلى - الحد الأدنى، حيث أعلى علامة هي (٣) - أقل علامة وهي

(١) = ٢

$2 \div 3 = 0,67$ فعندما كان الحد الأدنى يمثل درجة واحدة، عندها تم زيادة (٠,٦٧) لكل علامة وفقاً لكل عبارة، وهكذا تصبح أوزان الفقرات، كما يلي:

من ١ - ٦٧,١ تكون حاجات المعلمات مخفضة.

من ٢ - ٣٥,٢ تكون حاجات المعلمات متوسطة.

من ٣ - ٣٦,٢ تكون درجة حاجات المعلمات مرتفعة.

صدق وثبات الاستبانة:

تم التأكد من صدق الاستبانة باستخدام الصدق الظاهري، تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والمختصين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية وذلك لإبداء الرأي فيها من حيث مدى وضوح فقرات الاستبانة وملاءمتها لغرض الدراسة، ومدى سلامة الصياغة، حيث أعطوا ملاحظاتهم حول صياغة بعض الفقرات وأسلوب وضع الفقرات، وقد قامت الباحثة بدراسة ملاحظات المحكمين ومقترحاتهم العلمية المناسبة وأجرت التعديلات المطلوبة في توصياتهم.

ثبات الاستبانة:

تم حساب ثبات الاستبانة بطريقة معادلة كرونباخ - ألفا لاستخراج معامل ألفا للثبات، وقد بلغت قيمة معامل الثبات الداخلي للاستبانة (٠,٨٢٣)، وكانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، وهي قيمة تدل على ثبات الاستبانة بدرجة كبيرة وصلاحيته للتطبيق في الدراسة الحالية.

حساب الاتساق الداخلي:

كما قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، وذلك لمعرفة مدى ارتباط واتساق عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة، وكانت النتائج كما بالجدول (٦) التالي:

جدول ٦: معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرات والدرجة الكلية للاستبانة (ن=٣١٥)

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	*٠,٧١٠	٥	*٠,٨٦٤	٩	*٠,٦٥٠	١٣	*٠,٦٨٧
٢	*٠,٨٧٢	٦	*٠,٧٩٥	١٠	*٠,٨٤٧	١٤	*٠,٨٥٨
٣	*٠,٧٠١	٧	*٠,٦٩٤	١١	*٠,٦٥٤	-	-----
٤	*٠,٨١٥	٨	*٠,٨٠٥	١٢	*٠,٧١٩	-	-----
١	*٠,٨٣٠	٦	*٠,٦٨٠	١١	*٠,٦٥٩	١٦	*٠,٧٣٧
٢	*٠,٦٥٠	٧	*٠,٧٥٢	١٢	*٠,٨١٠	١٧	*٠,٧١٩
٣	*٠,٨٦٣	٨	*٠,٧٧٢	١٣	*٠,٧٩٢	١٨	*٠,٨٣٠
٤	*٠,٧٠٥	٩	*٠,٧٣٥	١٤	*٠,٧٠٧	١٩	*٠,٦٥٦
٥	*٠,٨٣٠	١٠	*٠,٨٠٣	١٥	*٠,٧٦٣	٢٠	*٠,٨٢٥

* دال عند (٠,٠١)

يتضح من الجدول (٦) أن فقرات الاستبانة تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائية مع الدرجة الكلية للاستبانة، وهذا يدل على أن الاستبانة بمفرداتها تتمتع باتساق داخلي عالي.

نتائج البحث

إجابة السؤال الرئيس ونصه: ما الحاجات التدريبية اللازمة لمعلمات اللغة العربية لتعليم مقرراتها وفق أساليب

المدخل الإنساني؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الموزونة والانحرافات المعيارية لكل من أبعاد الاستبانة لاستجابات عينة الدراسة من معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بالرياض (ن=٣١٥)، ثم تقدير المتوسط حسب معيار الحكم على متوسط الاستجابة على الاستبانة والجدول (٧) يبين نتائج هذا الإجراء.

جدول ٧: المتوسطات والانحرافات المعيارية للحاجات التدريبية اللازمة لمعلمات اللغة العربية لتعليم اللغة العربية وفق أساليب المدخل الإنساني مرتبة تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الفقرة
١	١	أساليب الاهتمام بجميع جوانب التعلم: معرفية، وجدانية، مهارة.	٢,٦٩٩٦	٠,٥٢٣٩١	مرتفع
١٠	٢	أساليب تنمية مفهوم الذات لدى الطالبات.	٢,٦٢٤٥	٠,٥٠١٣٠	مرتفع
٤	٣	أساليب تنمية مهارات التفكير: الناقد، التحليلي، الاستقرائي، التأملي، الإبداعي.	٢,٥٨٨٩	٠,٥٣١٧٣	مرتفع
٣	٤	أساليب بناء علاقات إنسانية إيجابية يسودها التعاون والمشاركة والعمل الجماعي.	٢,٥٨١٠	٠,٥٥٤٨٨	مرتفع
٥	٥	أساليب إكساب الطالبات مهارات التواصل وذلك من خلال التفاعل الإيجابي.	٢,٥٥٣٤	٠,٥٧٩١٧	مرتفع

عبير السالم: تحديد الحاجات التدريبية اللازمة لمعلمات اللغة العربية لتدريس مقرراتها في المرحلة الثانوية وفق أساليب المدخل الإنساني

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الفقرة
٨	٦	٠ أساليب توفير أنشطة إثرائية اربط الدرس بالحياة اليومية مما يشعر الطالبات بأهمية وقيمة المادة التي يدرسونها.	٢,٥٢٩٦	٥,٢٣٣٧	مرتفع
٦	٧	أساليب تنمية روح الابتكار والإبداع والسلوك الاستكشافي لدى الطالبات.	٢,٥١٧٨	٥,٧٤٤٩	مرتفع
٩	٨	أساليب جعل الطالبة عنصرًا فعالاً في العملية التعليمية مما يساعدها على تحقيق ذاتها.	٢,٤٨٦٢	٥,٥٣٤٩	مرتفع
١١	٩	أساليب إكساب الطالبات المهارات اللغوية المطلوبة.	٢,٤٨٢٢	٥,٦٧٥٤	مرتفع
٧	١٠	أساليب ربط المحتوى التعليمي بالقضايا والمشكلات الحياتية.	٢,٤٥٠٦	٦,٤٤٣٧	مرتفع
١٤	١١	أساليب الاهتمام بحاجات وميول الطالبات ومراعاة الفروق الفردية فيما بينهن.	٢,٤٣٤٨	٦,١١٣١	مرتفع
٢	١٢	أساليب توفير بيئة صفية آمنة يسودها الاحترام المتبادل.	٢,٤٠٣٢	٧,٠٣٩٥	مرتفع
١٣	١٣	أساليب إتاحة الفرصة لكى تقوم المعلمة بدورها الحقيقي في التوجيه والارشاد وتقديم المساعدة اللازمة للطالبات.	٢,٣٩٩٢	٥,٩٣٢٢	مرتفع
١٢	١٤	أساليب القضاء على مشاعر القلق والعجز الدراسي لدى الطالبات.	٢,٣٦٧٦	٦,٠٦٨٩	مرتفع
الدرجة الكلية للمحور الأول			١٤/٣٥,١١ =	٥,٢٣٠٥٧	مرتفع
			٢,٥٠٧		

يتبين من الجدول (٧) أن متوسط استجابات عينة الدراسة من معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية نحو تعليم اللغة العربية وفق المدخل الإنساني قد جاءت كما يلي:

- حازت جميع الفقرات على متوسط حسابي تقديره (مرتفع).
- وفي الرتب المتقدمة للفقرات، جاءت الفقرة الأولى "أساليب الاهتمام بجميع جوانب التعلم: معرفية، وجدانية، مهارية" في الرتبة الأولى من بين فقرات المحور الأول الأربعة عشر بمتوسط حسابي قدره (٢,٦٩)، تلاها الفقرة العاشرة "أساليب تنمية مفهوم الذات لدى الطالبات" في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (٢,٦٢). أما في الرتب المتأخرة، فقد جاءت الفقرة الثانية عشر "أساليب القضاء على مشاعر القلق والعجز الدراسي لدى الطالبات" في الرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (٢,٣٦)، سبقها في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة الثالثة عشر "أساليب إتاحة الفرصة لكى تقوم المعلمة بدورها الحقيقي في التوجيه والارشاد وتقديم المساعدة اللازمة للطالبات بمتوسط حسابي قدره (٢,٣٩).

جدول ٨: المتوسطات والانحرافات المعيارية لحاجات معلمات اللغة العربية حول مطالب تدريس اللغة العربية وفق المدخل الانساني مرتبة تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية

الرقم	الرتبة	المتطلبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المتطلب
١	١	إدارة الصف ودعم البيئة التعليمية وفق المدخل الإنساني.	$2,559 = 4/10,237$	١,٨٣٢	مرتفع
٢	٢	تخطيط الدرس وفقاً للمدخل الإنساني.	$2,554 = 4/10,217$	١,٥٤١	مرتفع
٤	٣	تقويم الدرس وفقاً للمدخل الإنساني.	$2,553 = 4/10,213$	١,٣٨٦	مرتفع
٣	٤	تنفيذ الدرس وفقاً للمدخل الإنساني.	$2,502 = 4/10,011$	١,٨٥٤	مرتفع
		الدرجة الكلية للمحور الثاني	$2,541 = 6/40,671$	٥,٤٠٢	مرتفع

يتبين من الجدول رقم (٨) أن متوسط استجابات عينة الدراسة من معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية حول متطلبات تدريس اللغة العربية وفق المدخل الانساني قد جاءت مجتمعة (مرتفعة)؛ حيث بلغ متوسط الدرجة الكلية لمتطلبات تدريس اللغة العربية وفق المدخل الانساني (٢,٥٤١)، وقد جاء المتطلب الأول "إدارة الصف ودعم البيئة التعليمية وفق المدخل الإنساني" في الرتبة الأولى من بين متطلبات تدريس اللغة العربية بمتوسط حسابي قدره (٢,٥٥٩)، تلاه المتطلب الثاني "تخطيط الدرس وفقاً للمدخل الإنساني" في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (٢,٥٥٤)، ثم تلاه المتطلب الرابع "تقويم الدرس وفقاً للمدخل الإنساني" في الرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (٢,٥٥٣)، وجاء في الرتبة الأخيرة المتطلب الثالث "تنفيذ الدرس وفقاً للمدخل الإنساني" بمتوسط حسابي قدره (٢,٥٠٢)، أما بالنسبة للمتطلبات الفرعية للمحور الثاني من الاستبانة فقد جاء ترتيب فقراتها كما يلي:

إجابة السؤال الفرعي الأول ونصه: ما الحاجات التدريبية اللازمة معلمات اللغة العربية لإدارة الصف ودعم البيئة التعليمية وفق أساليب المدخل الإنساني؟

يبين الجدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصنيف الحاجات التدريبية اللازمة معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية نحو تعليم مقرراتها وفق أساليب المدخل الإنساني في المتطلب الأول "إدارة الصف ودعم البيئة التعليمية وفق المدخل الإنساني" على كل فقرة من فقرات هذا المتطلب.

جدول ٩: المتوسطات والانحرافات المعيارية لحاجات معلمات اللغة العربية حول إدارة الصف ودعم البيئة التعليمية وفق المدخل الإنساني مرتبة تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الفقرات
٤	١	دعم المدرسة بمصادر تعلم لإثراء المتعلمين: مكتبة-حجرة وسائط تعليمية-حجرة أنشطة.	٢,٥٧٣١	٥,٤١٥٢	مرتفع
١	٢	توفير بيئة صفية آمنة يسودها الاحترام المتبادل.	٢,٥٢٩٦	٥,٢٣٣٧	مرتفع
٥	٣	تصميم بيئة تعليمية تخدم قدرات الطالبات الفردية وتراعى الاحتياجات النفسية والتعليمية.	٢,٤٩٥٢	٥,٦١٢٧	مرتفع

عبير السالم: تحديد الحاجات التدريبية اللازمة لمعلمات اللغة العربية لتدريس مقرراتها في المرحلة الثانوية وفق أساليب المدخل الإنساني

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الفقرات
٣	٤	خلق جو من الإثارة والتشويق عن طريق إثارة الأسئلة التي تثير الشعور بالتناقض المعرفي لدى الطالبات.	٢,٤٧٠٤	٥٦٠٠٠	مرتفع
٢	٥	اهتمام عملية التعلم بالمشاعر والأحاسيس بنفس القدر من الاهتمام بالمعرفة.	٢,٤٣٨٧	٦٦١٥٩	مرتفع

يتبين من الجدول (٩) أن متوسط استجابات عينة الدراسة من معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية حول "إدارة الصف ودعم البيئة التعليمية وفق المدخل الإنساني" قد جاءت كما يلي:

- حازت جميع الفقرات على متوسط حسابي تقديره (مرتفع).
 - وفي الرتب المتقدمة للفقرات، جاءت الفقرة الرابعة "دعم المدرسة بمصادر تعلم لإثراء المتعلمين (مكتبة-حجرة وسائط تعليمية-حجرة أنشطة)" في الرتبة الأولى من بين الفقرات الخمسة بمتوسط حسابي قدره (٢,٥٧)، تلاها الفقرة الأولى "توفير بيئة صفية آمنة يسودها الاحترام المتبادل" في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (٢,٥٢)، وقد جاءت الفقرة الخامسة "تصميم بيئة تعليمية تخدم قدرات الطالبات الفردية وتراعى الاحتياجات النفسية والتعليمية" في الرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (٢,٤٩)، تلاها الفقرة الثالثة "خلق جو من الإثارة والتشويق عن طريق إثارة الأسئلة التي تثير الشعور بالتناقض المعرفي لدى الطالبات" بمتوسط حسابي قدره (٢,٤٧)، وفي الرتبة الأخيرة جاءت الفقرة الثانية "اهتمام عملية التعلم بالمشاعر والأحاسيس بنفس القدر من الاهتمام بالمعرفة" بمتوسط حسابي قدره (٢,٤٣).
- إجابة السؤال الفرعي الثاني ونصه: ما الحاجات التدريبية اللازمة لمعلمات اللغة العربية لتخطيط الدرس وفقاً للمدخل الإنساني؟

يبين الجدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصنيف حاجات معلمات اللغة العربية حول متطلبات تدريس اللغة العربية وفق المدخل الإنساني في المتطلب الثاني "تخطيط الدرس وفقاً للمدخل الإنساني" على كل فقرة من فقرات هذا المتطلب.

جدول ١٠: المتوسطات والانحرافات المعيارية لحاجات معلمات اللغة العربية حول "تخطيط الدرس وفقاً للمدخل الإنساني" مرتبة تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الفقرات
١	١	صياغة أهداف إجرائية واضحة وشاملة لجميع جوانب التعلم (معرفة- وجدانية- مهارة).	٢,٦٣٦٤	٥١٣٨٨	مرتفع
٥	٢	تصميم الأنشطة الاثرية والعلاجية التي ترتبط بالحياة اليومية.	٢,٥١٣٨	٥٦٠٦٢	مرتفع

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الفقرات
٤	٣	تخطيط وتصميم أدوات ومصادر التعلم التي تدعم إيجابية الطالبات ومشاركتهم في الموقف التعليمي.	٢,٥٥٧٣	٥,٢٨٦٢	مرتفع
٣	٤	الوعي بالخلفية المعرفية والثقافية والاجتماعية لدى الطالبات ومراعاتها عند تخطيط الدرس.	٢,٥٠٩٩	٥,١٦٤٩	مرتفع
٢	٦	تنظيم خبرات التعلم لجميع الطالبات على اختلاف مستوياتهن مع مراعاة الفروق الفردية.	٢,٤٧٣٢	٥,٤٣٦٧	مرتفع

يتبين من الجدول (١٠) أن متوسط استجابات عينة الدراسة من معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية حول "تخطيط الدرس وفقاً للمدخل الإنساني" قد جاءت كما يلي:

- حازت جميع الفقرات على متوسط حسابي تقديره (مرتفع).
- وفي الرتب المتقدمة للفقرات، جاءت الفقرة الأولى "صياغة أهداف إجرائية واضحة وشاملة لجميع جوانب التعلم (معرفية- وجدانية- مهارية)" في الرتبة الأولى من بين الفقرات الخمسة بمتوسط حسابي قدره (٢,٦٣)، تلاها الفقرة الخامسة "تصميم الأنشطة الاثرية والعلاجية التي ترتبط بالحياة اليومية" في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (٢,٥١)، وقد جاءت الفقرة الرابعة "تخطيط وتصميم أدوات ومصادر التعلم التي تدعم إيجابية الطالبات ومشاركتهم في الموقف التعليمي" في الرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (٢,٥٥)، وفي الرتبة الرابعة جاءت الفقرة الثالثة "الوعي بالخلفية المعرفية والثقافية والاجتماعية لدى الطالبات ومراعاتها عند تخطيط الدرس" بمتوسط حسابي قدره (٢,٥٠)، وفي الرتبة الأخيرة جاءت الفقرة الثانية "تنظيم خبرات التعلم لجميع الطالبات على اختلاف مستوياتهن مع مراعاة الفروق الفردية" بمتوسط حسابي قدره (٢,٤٧).

إجابة السؤال الفرعي الثالث، ونصه: ما الحاجات التدريسية اللازمة لمعلمات اللغة العربية لتنفيذ الدرس وفقاً للمدخل الإنساني؟

يبين الجدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصنيف حاجات معلمات اللغة العربية حول متطلبات تدريس اللغة العربية وفق المدخل الانساني في المتطلب الثالث "تنفيذ الدرس وفقاً للمدخل الإنساني" على كل فقرة من فقرات هذا المتطلب.

جدول ١١: المتوسطات والانحرافات المعيارية للحاجات التدريسية اللازمة لمعلمات اللغة العربية حول تنفيذ الدرس وفقاً للمدخل الإنساني مرتبة تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الفقرات
١	١	التهيئة وإثارة الطالبات وجدائياً ومعرفياً نحو الدرس.	٢,٦١٢٦	٥,١١٩٢	مرتفع
٢	٢	التركيز على استراتيجيات التدريس التي تدعم التواصل بين الطالبات وبين المعلمة والطالبات.	٢,٥٦٩٢	٥,٥٦٤٠	مرتفع

عبير السالم: تحديد الحاجات التدريبية اللازمة لمعلمات اللغة العربية لتدريس مقرراتها في المرحلة الثانوية وفق أساليب المدخل الإنساني

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الفقرات
٤	٣	إدارة المناقشات الصفية بين الطالبات.	٢,٥٤٩٤	٥,٤٤٢١	مرتفع
٢	٤	إعطاء الفرصة للطالبات لإجراء عمليات الملاحظة والاستقصاء والاكتشاف والاستقراء وبناء المعرفة.	٢,٥٠٥٩	٥,٩٥٠٩	مرتفع
٥	٥	توظيف أدوات تكنولوجيا التعليم في عملية عرض وتقديم الخبرات التعليمية.	٢,٤٩٦٧	٥,٦٧٤٢	مرتفع

يتبين من الجدول (١١) أن متوسط استجابات عينة الدراسة من معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية حول "

تنفيذ الدرس وفقاً للمدخل الإنساني" قد جاءت كما يلي:

- حازت جميع الفقرات على متوسط حسابي تقديره (مرتفع).
- وفي الرتب المتقدمة للفقرات، جاءت الفقرة الأولى "التهيئة وإثارة الطالبات وجدائياً ومعرفياً نحو الدرس" في الرتبة الأولى من بين الفقرات الخمسة بمتوسط حسابي قدره (٢,٦١)، تلاها الفقرة الثالثة "التركيز على استراتيجيات التدريس التي تدعم التواصل بين الطالبات وبين المعلمة والطالبات" في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (٢,٥٦)، وقد جاءت الفقرة الرابعة "إدارة المناقشات الصفية بين الطالبات" في الرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (٢,٥٤)، وفي الرتبة الرابعة جاءت الفقرة الثانية "إعطاء الفرصة للطالبات لإجراء عمليات الملاحظة والاستقصاء والاكتشاف والاستقراء وبناء المعرفة" بمتوسط حسابي قدره (٢,٥٠)، وفي الرتبة الأخيرة جاءت الفقرة الخامسة "توظيف أدوات تكنولوجيا التعليم في عملية عرض وتقديم الخبرات التعليمية" بمتوسط حسابي قدره (٢,٤٩).

إجابة السؤال الفرعي الرابع، ونصه: ما الحاجات التدريبية اللازمة لمعلمات اللغة العربية لتقويم الدرس وفقاً للمدخل الإنساني؟

يبين الجدول (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصنيف حاجات معلمات اللغة العربية حول متطلبات تدريس اللغة العربية وفق المدخل الإنساني في المتطلب الرابع "تقويم الدرس وفقاً للمدخل الإنساني" على كل فقرة من فقرات هذا المتطلب.

جدول ١٢: المتوسطات والانحرافات المعيارية للحاجات التدريبية اللازمة لمعلمات اللغة العربية حول تقويم الدرس وفقاً للمدخل الإنساني مرتبة تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الفقرات
١	١	الاهتمام بأساليب التقويم الذاتي لدعم استقلالية الطالبات.	٢,٦٧٥٩	٤,٨٥٦٠	مرتفع
٣	٢	الاهتمام بأساليب التقويم القائم على الأداء لتقييم أداء الطالبات في مهام حقيقية تحاكي الواقع.	٢,٥٥٣٤	٥,٧٢٢٧	مرتفع

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الفقرات
٢	٣	الاهتمام بأساليب تقويم الأقران لدعم التواصل والمشاركة الفعالة بين الطالبات.	٢,٥٢١٧	٥,٧٤٣٥	مرتفع
٥	٤	تصميم خطة علاجية لمواجهة الصعوبات ونواحي القصور لدى الطالبات.	٢,٤٦٢٥	٥,٨٧٢١	مرتفع
٤	٥	تشجيع الطالبات على تدوين ملحوظاتهن حول الصعوبات التي تواجههن.	٢,٤٣٨٧	٥,٤٣٢٧	مرتفع

يتبين من الجدول (١٢) أن متوسط استجابات عينة الدراسة من معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية حول "تقويم الدرس وفقاً للمدخل الإنساني" قد جاءت كما يلي:

- حازت جميع الفقرات على متوسط حسابي تقديره (مرتفع).
- وفي الرتب المتقدمة للفقرات، جاءت الفقرة الأولى "الاهتمام بأساليب التقويم الذاتي لدعم استقلالية الطالبات" في الرتبة الأولى من بين الفقرات الخمسة بمتوسط حسابي قدره (٢,٦٧)، تلاها الفقرة الثالثة "الاهتمام بأساليب التقويم القائم على الأداء لتقييم أداء الطالبات في مهام حقيقية تحاكي الواقع" في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (٢,٥٥)، وقد جاءت الفقرة الثانية "الاهتمام بأساليب تقويم الأقران لدعم التواصل والمشاركة الفعالة بين الطالبات" في الرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (٢,٥٢)، وفي الرتبة الرابعة جاءت الفقرة الخامسة "تصميم خطة علاجية لمواجهة الصعوبات ونواحي القصور لدى الطالبات" بمتوسط حسابي قدره (٢,٤٦)، وفي الرتبة الأخيرة جاءت الفقرة الرابعة "تشجيع الطالبات على تدوين ملحوظاتهن حول الصعوبات التي تواجههن" بمتوسط حسابي قدره (٢,٤٣).

ويمكن تفسير ارتفاع الحاجات التدريبية اللازمة لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية نحو استخدام المدخل الإنساني في التدريس إلى إيمانهم بأن هذا المدخل يسعى إلى العودة بالطالبات إلى الفطرة السليمة الخيرة التي تجعل عملية التعلم أكثر إنسانية واحتراماً لقيمة الطالبات واستعداداتهن وقدراتهن وإمكاناتهن، كما أنه يساعد على تنمية مهارات الاتصال والتواصل وإقامة علاقات طيبة بين الطالبات بعضهن البعض وبينهن وبين المعلمة، كونه يتيح الفرصة أمام الطالبات للتعبير عن مشاعرهن وآرائهن والتعاون فيما بينهن والتصرف بحرية، ويساعدهن على إقامة علاقات اجتماعية سليمة مع زميلاتهن تقوم على المودة والمشاركة والتفاعل في الموقف التعليمي؛ الأمر الذي يساعد علي تحقيق النمو الشامل المتكامل لشخصية الطالبة معرفياً و مهارياً ووجدانياً واجتماعياً ونفسياً ويجعلها تعتمد على ذاتها في الموقف التعليمي بحيث تتحمل الطالبة مسؤولية تعلمها، وتكون أكثر استقلالية خلال التعلم، كما أنه

يساعد على إكساب الطالبات اتجاهات سليمة نحو الذات والأقران، حيث يُعد إدراك الذات وحقيقتها جوهر المدخل الإنساني. ويتفق ما توصلت إليه الدراسة الحالية مع نتائج دراسات كل من (أبو طالب، ٢٠١٧)، (عبد العظيم، ٢٠١٨)، (الشمري، ٢٠١٩)، (عبد الجواد وعبدربه، ٢٠٢٢)، (الخولي، ٢٠٢٢)، (البياني وعبد الله، ٢٠٢٣)، (عبد، ٢٠٢٣)، (حمزة، ٢٠٢٣) حيث أكدت تلك الدراسات إنَّ المدخل الإنساني ينعكس بشكل إيجابي على سلوك المتعلمين بالاستمتاع بالجوانب الإنسانية فضلاً عن الاستمتاع بمجريات الدرس وإثارة لديهم حب تعلم المادة من خلال الأسئلة التي يوجهها المعلم المادة والتفاعل أثناء شرح الموضوع، وهذا بدوره يساهم في رفع مستوى التحصيل، كما أكدت أن المدخل الإنساني يساعد في تنمية العلاقات الإنسانية والتفاعل الاجتماعي بين المتعلمين وبعضهم من جهة وبينهم وبين معلم المادة من جهة أخرى مما يساهم في نمو شخصية المتعلم وفهم القضايا والأحداث الاجتماعية التي تتناسب مع وعيهم والتعاطف معها. وهذا يؤكد ضرورة حاجة معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية على التدريب وفق هذا المدخل.

توصيات البحث:

١. الاستفادة من استبانة الحاجات التدريبية اللازمة لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية لتعليم مقرراتها وفق المدخل الإنساني في التدريس التي تم إعدادها في الدراسة الحالية وذلك عند تطوير مناهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.
٢. ضرورة الاهتمام بتوفير بيئة تعلم آمنة تراعى النواحي الوجدانية واحتياجات واهتمامات وميول طالبات المرحلة الثانوية بعيداً عن الحفظ والتلقين والاستظهار.
٣. عقد برامج تدريبية لإعداد وتدريب معلمات اللغة العربية قبل وأثناء الخدمة على استخدام المدخل الإنساني (تخطيطاً وتنفيذاً وتقوياً) في تدريس اللغة العربية في ضوء النتائج الحالية للبحث.
٤. الاهتمام بتدريب طالبات المرحلة الثانوية على تعلم مهارات اللغة العربية بفروعها المختلفة في ضوء المدخل الإنساني.
٥. تزويد مراكز البحث العلمي بالجامعات المتعلقة بالمناهج وطرق تدريس اللغة العربية بقائمة تقديم قائمة بالحاجات التدريبية اللازمة لمعلمات اللغة العربية لتعليم مقرراتها وفق أساليب المدخل الإنساني لتكون منطلقات بحثية لطلاب وطالبات الدراسات العليا.

مقترحات البحث: إجراء دراسة عن:

١. التعرف على حاجات تدريبية أخرى لازمة لمعلمات اللغة العربية نحو استخدام: المدخل الوظيفي - المدخل السمعي الشفهي - المدخل التكاملي في التدريس.

٢. دراسة مقارنة بين الحاجات التدريبية اللازمة لمعلمات اللغة العربية ومعلمات المقررات الدراسية الأخرى نحو استخدام أساليب المدخل الانساني.

٣. دراسة تقويمية لمناهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء الحاجات التدريبية اللازمة لتمكينهن من تدريس اللغة العربية في ضوء معاييرها.

المراجع

أبو طالب، إيمان إسماعيل أحمد. (٢٠١٧). استخدام المدخل الإنساني في تدريس التاريخ لتنمية قيم الانتماء الوطني والمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية. *مجلة البحث العلمي في التربية*، ١٨ (٦)، ٣١١ - ٣٣٣. إسماعيل، بليغ حمدي. (٢٠١٣). *استراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات عملية*. دار المناهج للنشر والتوزيع.

بدران، عبد المنعم. (٢٠٠٧). مفهوم الذات اللغوية وعلاقتها بالتحصيل اللغوي لدى عينة من تلاميذ الحلقة الثانية بالتعليم الأساسي، *المجلة التربوية*، ٢٣، ٣٤٨ - ٣٤٩.

البياي، مني زهير حسين، وعبدالله، وفيه جواد. (٢٠٢٣). أثر المدخل الإنساني في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي. *مجلة الدراسات المستدامة*، ٥ (٤)، ١٣٧٩ - ١٤١٠.

جباب الله، رجب، وعطية، سليمان. (٢٠٠٦). فاعلية برنامج قائم على المدخل الإنساني في تنمية مهارات التدوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية*، ٥٣، ٥٦٢ - ٦٠٤.

الجميل، على أحمد. (٢٠٠٨). فاعلية استخدام المدخل الإنساني في بناء مناهج التاريخ وتدرسيها في تنمية بعض الجوانب الوجدانية لدى طلاب المرحلة الإعدادية. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، ١٦، ٢٢١ - ٢٥٩.

حمزة، ميساء محمد مصطفى أحمد. (٢٠٢٣). برنامج مقترح قائم على المدخل الإنساني لتنمية بعض مهارات التفكير الفلسفي والميل نحو التفلسف لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، ١٤٠، ١٣٧ - ١٩٦.

الخلدي، إيمان عبد الحكيم. (٢٠١٧). *فاعلية استخدام المدخل الإنساني في تدريس التاريخ لتنمية بعض المهارات الحياتية والوجدانية لدى الطالب معلم التاريخ* [رسالة دكتوراه غير منشورة] جامعة عين شمس.

الخولي، هالة الشحات عطية يوسف. (٢٠٢٢). استخدام المدخل الإنساني في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية قيم التسامح والتعايش مع الآخر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة كلية التربية*، ٣٣ (١٣١)، ١١٧ - ١٩٠. الرباط، بهيرة شفيق. (٢٠١٥). *المناهج وتوجهاتها المستقبلية*، دار الكتاب الحديث.

- الرباط، بحيرة شفيق. (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي الرياضيات قائم على نظرية التعلم المستند للدماغ والمدخل الإنساني. الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، ٨ (٢١)، ١٥٢ - ٣٢٠.
- الرحيلي، صفاء صوميل. (٢٠١٠). برنامج قائم على التدريس الإبداعي لتنمية مهارات التدوق الأدبي لدى طالبات المرحلة الثانوية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة طيبة.
- السالم، عبير بنت صالح. (٢٠٢٢). توجّهات المناهج: المنطلقات الفلسفية والنظرية والانعكاسات والتطبيقات التربوية. تكوين للنشر والتوزيع.
- السامرائي، نبيهة صالح. (٢٠١٦). طرق تدريس العلوم المفاهيم المبادئ التطبيقات. دار المناهج للنشر والتوزيع.
- السيد، أمل عبد المنعم. (2014). تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء المدخل الإنساني وأثره في تنمية الجوانب الوجدانية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية.
- الشمري، عبد العزيز محمد. (٢٠١٩). درجة توافر أبعاد المدخل الإنساني في كتب لغتي الجميلة للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ١ (١١٩)، ٢٣٩ - ٢٧٤.
- صالح، ولاء محمد. (٢٠١٦). فاعلية استخدام المدخل الإنساني في تدريس التاريخ لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى الطالب معلم مادة التاريخ. مجلة البحث العلمي في التربية، ١ (١٧)، ٥٦٩ - ٥٨٢.
- عامر، طارق عبد الرؤوف. (٢٠١٨). مفهوم وتقدير الذات. دار العلوم للنشر والتوزيع.
- عبد الباري، ماهر شعبان. (٢٠١٥). فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على استراتيجيات مراقبة الفهم لعلاج الضعف في مهارات فهم النص الأدبي وتنمية أبعاد الذات الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوي. المجلة الدولية للأبحاث التربوية، ٣٨، ١٠٦ - ١٤٥.
- عبد العال، رجاء. (٢٠١٥). فاعلية استخدام المدخل الإنساني في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارات الذكاء الوجداني وبقاء أثر التعلم لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بنها.
- عبد العزيز، السعيد الجندي. (٢٠١١). فعالية استخدام المدخل الإنساني في تدريس التاريخ على تنمية التعاطف التاريخي تجاه بعض القضايا العربية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية. جامعة بورسعيد، ٩، ١ - ٣٧.
- عبد العظيم، ريم محمد. (٢٠١٨). برنامج قائم على المدخل الإنساني لتنمية مهارات التعبير الشفوي وخفض قلق التحدث لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، (٢٣١)، ١٦ - ٥٦.
- عبد الكريم، أسماء، كاظم، إقبال. (٢٠١٥). الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها من وجهة نظرهم آداب الكوفة. جامعة الكوفة. ١ (٢١)، ٤٢٣ - ٤٥٦.

عبد، جنان محمد، وجلوب، حسين سلمان. (٢٠٢٣). تصميم برنامج اثرائي مقترح قائم على المدخل الإنساني في معالجة صعوبات تعلم مادة الاجتماعيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة الدراسات المستدامة*، ٥، ٢٠٢٦ - ٢٠٤٤.

عبدالجواد، عبدالرحمن محمد، و عبد ربه، سيد محمد عبدالله. (٢٠٢٢). استخدام المدخل الإنساني في تنمية مفاهيم الرياضيات والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي المعاقين عقليا. *مجلة تربويات الرياضيات*، ٢٥(٢)، ١٠٩ - ١٦٢.

عصفور، إيمان حسنين. (٢٠١٤). برنامج في التربية بالحب قائم على مبادئ المدخل الإنساني لتنمية الذكاء الأخلاقي ومهارات التواصل الصفي لدى الطالبة المعلمة شعبة الفلسفة والاجتماع. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ٥٤، ١٧-٦٨.

عمر، أحمد مختار. (٢٠٠٨). *معجم اللغة العربية المعاصرة*. عالم الكتب. ص ٧٣٠
اللقاني، أحمد حسين، والجمال، علي أحمد. (٢٠٠٣). *معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس*. عالم الكتب.

المالكي، ماجد. (٢٠٢٣). الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية لتدريس مقرر لغتي الخالدة في المرحلة المتوسطة. *مجلة الدراسات التربوية والإنسانية*، جامعة دمنهور. كلية التربية، ١٥(٣)، ٣٠٥-٣٥٤.
محمد، تغريد محمد. (٢٠١٥). برنامج مقترح قائم على المدخل الإنساني لعلاج صعوبات تعلم التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية [رسالة دكتوراه غير منشورة] جامعة عين شمس.

محمد، رشا هاشم عبد الحميد. (٢٠٢١). فعالية المدخل الإنساني في تدريس الرياضيات على تنمية القوة الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *حولية كلية البنات جامعة عين شمس*، يناير.
هلال، سامية. (٢٠١٥). فاعلية استراتيجية قائمة على المدخل الإنساني في تحصيل الرياضيات وتنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. *مجلة كلية التربية*، ٩٤(٤٢)، ٣٣١-٤٣٢.

هيئة تقويم التعليم والتدريب (٢٠١٩) وثيقة معايير اللغة العربية الإصدار الأول
<https://etec.gov.sa/ar/services/individuals>

هيئة تقويم التعليم والتدريب. (٢٠٢٣) وثيقة معايير اللغة العربية الإصدار الثاني
<https://etec.gov.sa/ar/services/individuals>

Javadi, Y., & Tahmasbi, M. (2019). Application of Humanism Teaching Theory And Humanistic Approach To Education In Course-Books. *Theory And Practice In Language Studies*, 10(1), 40-48.

- Karthikeyan, P. (2013). Humanistic Of Approach of Teaching And Learning Indian. *Journal Of Research*, 2(1),1-72.
- Kelley, S. W. (2016). Retrospective: Efficiency In Service Delivery: Technological Or Humanistic Approaches? *Journal of Services Marketing*, 3(15), 1-12.
- Shin, C. L. (2017). Developing A Religious E-Program For Student Self-Learning Of Culture And Translation. *Theory And Practice In Language Studies*, 7(12), 1191-1199.